

تمثيل النضال في رواية "زينة" لنوال السعداوي في إطار نظرية النسوية الماركسية

البحث العلمي



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
JEMBER

إعداد الطالبة:

موالدة

رقم التسجيل: ٢٠٤١٠٤٠٣٠٠١٩

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
JEMBER

شعبة اللغة العربية وآدابها

كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية

جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر

٢٠٢٤

تمثيل النضال في رواية "زينة" لنوال السعداوي في إطار نظرية النسوية الماركسية

## البحث العلمي

مقدمة لاستيفاء بعض الشروط النهائية للحصول على الدرجة الجامعية الأولى  
في قسم اللغة العربية وآدابها بكلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية  
الجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية



إعداد الطالبة:

موالدة

رقم التسجيل: ٢٠٤١٠٤٠٣٠٠١٩

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
JEMBER

قسم اللغة العربية وآدابها

كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية

جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر

٢٠٢٤

تمثيل النضال في رواية "زينة" لنوال السعداوي في إطار نظرية النسوية الماركسية

## البحث العلمي

مقدمة لاستيفاء بعض الشروط النهائية للحصول على الدرجة الجامعية الأولى  
في قسم اللغة العربية وآدابها بكلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية  
الجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية

اعدادة الطالبة:

موالدة

رقم التسجيل: ٢٠٤١٠٤٠٣٠٠١٩

تمت الموافقة على هذا البحث العلمي من طرف المشرف:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI AHMAD SIDDIQ  
J E M B E R

احمد بدر الصالحين المحاستير

رقم المواذيف: ١٩٨٤٠٤٠٣٢٠١٩٠٣١٠٠٦

رسالة القرار من المناقشين

تمثيل النضال في رواية "زينة" لنوال السعداوي في إطار نظرية النسوية الماركسية

### البحث العلمي

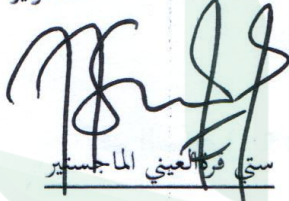
قد تمت المناقشة علي هذا البحث العلمي امام لجنة المناقشة  
وقررت بنجاح الباحثة وبقبول بحثها العلمي بعدا إجراء التعديلات المطلوبة  
ويستحق صاحبها لدرجة العلمية "S.HUM"

اليوم :الأربعاء

التاريخ : ١٨ ديسمبر ٢٠٢٤

اعضاء لجنة المناقشة

السكرتير

  
ستي فرعون العيني الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨٦٠٤٢٠٢٠١٩٠٣٢٠٠٣٠

الرئيس اللجنة

  
زعيمة الأطفياء الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨٩٠٤١٨٢٠١٩٠٣٢٠٠٩

المتحنيين :

(١) أحمدشكران لطيف الحاج

(٢) احمد بدر الصالحين الماجستير

ويصدقه عميد كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية



الدكتور أحمد الأفقور الماجستير  
رقم التوظيف : ١٩٧٦٠٤٢٠٢٠١٩٠٣٢٠٠٣٠

## الشعار

" ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض. للرجال نصيب مما اكتسبوا. وللنساء نصيب مما

اكتسبن. وسئلوا الله من فضله. إن الله كان بكل شيء عليما"<sup>١</sup>

Artinya:

Dan janganlah kamu iri hati terhadap karunia yang telah di lebihkan allah kepada sebagian kamun atas sebagian yang lain . [karena] bagi laki- laki ada bagian dari apa yang mereka usahakan, dan bagi perempuan pun ada bagian dari apa yang mereka usahakan. Mohonlah kepada allah sebagia dari karunia –nya. Sungguh, allah maha mengetahui segala sesuatu

(Q.S An-Nisa';32)



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R

## الإهداء

اشكر الله تعالى على نعمة العظيمة ثم الصلاة والسلام على حبيبا وشفيعنا مُحَمَّدِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
اجمالا لثناء أهدي هذا البحث العلم فيما يلي:

١. أبي مُحَمَّد بصير الدين وأمي جوانا ساري لا ينتهيان في إعطاء الرحمة لا يعطيها غيرها منذ أنفتحت عيني  
حتى لأستطيع أنا فتحتها حين موتي وبارك الله على عمرها.

٢. رافقي احمد هوزوجي متبرعي في القيام بهذا المشروع النهائي شكراً لك على رغبتك في مرافقة  
أيامي رغم أنها ليست كاملة لأننا أحياناً نكون في حالة من عدم الاستقرار في الحياة وشكراً لك  
على صبرك على مزاجي ، أمل أن تكوني في في صحة وعافية وسلاسة في الرزق

٣. جميع أساتذتي و الأستاذات الكرماء خصوصا للأستاذ الكريم الأستاذ أحمد بدر الصالحين

الماجستير حفيظه الله

٤. والأصدقاء الذين أحبهم كثيراً

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R

## ملخص البحث

مولدأة, ٢٠٢٤: تمثيل النضال في رواية "زينة" لنوال السعداوي في إطار نظرية النسوية الماركسية

الكلمة الأساسية: النظرية النسوية الماركسية, تمثيل النضال, رواية زينة

النظرية النسوية الماركسية تُستخدم لفهم كيفية تأثير الهياكل الاجتماعية والاقتصادية، وخاصة عدم المساواة الطبقيّة والجنسانية، على وضع المرأة في المجتمع. تصوّر السعداوي في هذه الرواية نضال النساء ضد القمع الأبوي والرأسمالي الذي يعيق حريتهن واستقلالتهن. ومن خلال الشخصية الرئيسية، زينة، التي تحاول التغلب على التحديات الاجتماعية والاقتصادية، تُظهر الرواية كيف أن المرأة هي قوة كفاحية وعامل تغيير في مواجهة الأنظمة القمعية

اما يركز البحث في هذه الأطروحة على ما يلي: ١- ما هو تمثيل النساء في رواية زينة؟ ٢- ما هي صورة قوة المرأة في رواية زينة؟ والغرض من هذه الدراسة هو معرفة وتفسير كيفية تمثيل نضال المرأة في مواجهة المحن وكيف تكون قوتها ضد الاضطهاد في رواية زينة، ولتحديد هذه الإشكاليات يبدأ البحث الكيفي، وأما أهداف هذا البحث، فهي: (١) لتوضيح صورة نضال الشخصية النسائية في رواية زينة، (٢) لتوضيح أشكال القوة لمواجهة الاضطهاد.

وأما منهج البحث هو المنهج الكيفي الوصفيونوعه البحث المستخدم بحث مكتبة. ومصادر البيانات في هذا البحث قسمان، البيانات الأولية والبيانات الثانوية. وأما طريقة جمع البيانات هي طريقة المتكبية. وطريقة صحة البيانات هي طريقتان هما طريقة التثليث وطريقة المصدقية الباحثين

وخلصت هذه الدراسة إلى ما يلي: (١) أن وصف كفاح زينة ملهم جداً مع حياتها المأساوية والحزينة جداً استطاعت أن تمضي في كل شيء بحدوء وإخلاص رغم أنها مظلومة دائماً بسبب العوامل الاقتصادية والاجتماعية. (٢) إصلاحها بإصرارها ومثابرتها في دراسة عالم الفن، أي الموسيقى، حتى استطاعت أن تغير مصيرها مع غيرها من أطفال الشوارع لتصبح شخصاً محترماً ومثيراً للإعجاب حتى أطلق على زينة لقب موزارت البلد، أي الموسيقار العظيم

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ

J E M B E R

## كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين على حضوره ورحمته الوافرة وهدايته وصلى الله وسلم على نبينا محمد الذي قاد البشرية إلى الطريق المضيء. يتوفيق الله وشفاعة رسول الله عليه وسلم قد أكملت الباحثة الباحث العلمي بعنوان: "تمثيل النضال في رواية "زينة"النوال السعداوي باستخدام نظرية النسوية الماركسية"

يقدم هذا البحث لتوفير شرط من الشروط للحصول على درجة السرجانا في قسم اللغة العربية وآدابها في كلية أصول الدين والاداب والعلوم الإنسانية جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر، أدركت الباحثة أن إعداد هذا البحث العلمي لن يكتمل دون مساعدة من المختلف الأطراف. لذا، تود الباحثة في هذا الفرصة أن يعبر عن الشكر إلي :

١. فضيلة المحترم، رئيس الجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر، الأستاذ

الدكتور الحاج حفني الماجستير

٢. فضيلة المحترم، عميد كلية أصول الدين والأدب والعلوم الإنسانية، الأستاذ الدكتور أخيد السرار

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
LEMBER

٣. فضيلة المحترم، زدي رئيس شعبة الدراسة الإسلامية الدكتور وين أصول الدين الماجستير

٤. فضيلة المحترمة، رئيس قسم اللغة العربية وآدابها، زعيمة الأصفياء الماجستير

٥. فضيلة المحترم، الأستاذ أحمد بدر الصالحين الماجستير، يوصفه مشريف هذا البحث



٦. كل أعضاء هيئة التدريس في كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية الذين قامو بتعليمي

وتزويدي المعارف خلال الدراسة, وجميع الموظفين الذين خدموا في جميع الأعمال الإدارية خلال

فترة الدراسة.

على الرغم من بذل الجهود لإتمام هذا البحث العلمي أفضّل ما يمكن الا أن تدرك

الباحثة وجود العديد من النقائص لذا، تأملت الباحثة في استقبال الانتقادات والملاحظات

البناءة من قراءه من أجل تحسين كل ما ينقص في تنظيم هذا البحث العلمي. وفي الختام، تتمني

الباحثة أن تكون هذا البحث العلمي مفيدة للقراء والأطراف الأخرى ذات الإهتمام

جمبر ٢٢ نوفمبر ٢٠٢٤

الباحثة

موالدة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R

## فهرس

١ ..... صفءة الموضوع

ب ..... رسالة الموافقة من المشرف

ج ..... رسالة القرار من المناقشس

د ..... الشعار

ه ..... الإهداء

و ..... ملخص البحث

ز ..... كلمة الشكر

ط ..... فهرس

..... الباب الأول:

١ ..... المقدمة

١ ..... أ. خلفية البحث

٧ ..... ب. أسئلة البحث

٧ ..... ج. أهداف البحث

٨ ..... د. فوائد البحث

٩ ..... ه. حدود البحث

٩ ..... و. تعريف المصطلحات

١١ ..... ز. هسكال البحث

الباب الثاني ..... ١٢

الدراسة المكتبية ..... ١٢

أ. الدراسة السابقة ..... ١٢

ب. الدراسة النظرية ..... ٢٢

الباب الثالث ..... ٣٥

منهج البحث ..... ٣٥

أ. طريقة البحث ونوعه ..... ٣٥

ب. مصادر البيانات ..... ٣٦

ج. طريقة جمع البيانات ..... ٣٦

د. طريقة تحليل البيانات ..... ٣٧

هـ. طريقة صحة البيانات ..... ٣٧

الباب الرابع

البحث والمناقشة ..... ٣٩

أ. الملخص رواية زينة لنوال السعداوي ..... ٣٩

ب. عرض البيانات وتحليلها ..... ٤٠

الباب الخامس ..... ٦٤

الإختتام ..... ٦٤

أ. الخاتمة ..... ٦٤

المراجع



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R

## مقدمة

### أ. خلفية البحث

كلمة أدب من الكلمات التي تطور معناها بتطور حياة الأمة العربية وانتقالها من دور البداوة إلى أدوار المدينة والحضارة. وقد اختلفت عليها معانٍ متقاربة حتى أخذت معناها الذي يتبادر إلى أذهاننا اليوم، وهو الكلام الإنشائي البليغ الذي يقصد به إلى التأثير في عواطف القراء والسامعين، سواء أكان شعراً أم نثراً<sup>١</sup> ومن الأمثلة على النشر الروايات.

الرواية هي سلسلة من الأحداث التي تُروى في سردٍ نثريٍ طويل، وتصف الشخصيات والأحداث الخيالية أو الواقعية في شكل قصة متسلسلة. الرواية أيضاً هي أكبر نوع من السرد من حيث الحجم وتنوع الشخصيات وتنوع الأحداث. ظهرت الرواية في أوروبا كنوع أدبي مؤثر في القرن الثامن عشر، وهي قصة تعتمد على السرد. تشمل الرواية الوصف، والحوار، والصراعات بين الشخصيات، بالإضافة إلى التوترات، والجدل، والأحداث التي تثيرها<sup>٢</sup>. في الروايات، توجد عادةً مجموعة واسعة من القضايا، مثل فهم النسوية الموجودة في الرواية. في الأساس، نلاحظ غالباً أن دور وشخصيات النساء في

١. اللحام رمضان، حننيا تطور مفهوم الأدب العربي: دراسة لغوية تاريخية الجامعة الإسلامية الحكومية أودين مكسر (٢٠١٩)

٢. الرواية العربية الحديثة: نشأتها وتطورها - ديوان العراب

الأعمال الأدبية لا يزال محدودًا، ويميل إلى الهيمنة من قبل الشخصيات الذكورية. على سبيل المثال، الروائية نوال السعداوي هي من بين الكُتاب الذين يساهمون في الأدب.

نوال السعداوي هي ناشطة نسوية مصرية، وعالمة اجتماع، وطبيبة، وكاتبة.<sup>3</sup> تعتبر النساء رمزًا للتضحية في المجتمع المصري، ولذلك جعلت النساء موضوعًا مركزيًا في أعمالها الأدبية. إن أعمالها لها تأثير كبير في إحداث التغيير في المجتمع المصري. في هذه الدراسة، اختار الباحث رواية "زينب" لنوال السعداوي كموضوع للبحث، حيث يرى الباحث أن الرواية تستحق الدراسة نظرًا لأنها تتناول قضايا سوء استخدام السلطة والمشاكل الجندرية في المجتمع المصري.

عندما نتحدث عن المجتمع المصري، فإن تمثيل النساء العربيات في وسط الثقافة المجتمعية العربية التي تسودها الهيمنة الذكورية يضع النساء في وضع غير مريح. كما أوضحت إيفلين ساكير في كتابها "السوريون واللبنانيون يروون قصصهم"، فإن النساء العربيات يواجهن ظروفًا تجعل وجودهن يُعتبر أقل

أهمية من وجود الرجال،<sup>4</sup> مما يتطلب وجود القوة والمقاومة (الشجاعة) في شخصية المرأة.

من الأمثلة على التمثيل الذي يظهر من حولنا، خاصة في الأعمال الأدبية، هو ظهور كتاب يناضلون من أجل مكانة النساء في أعمالهم الأدبية. تُصوّر النساء اللاتي يكنّ الشخصيات الرئيسية في هذه

<sup>3</sup> Nawal El Saadawi, *Zeina*. (Celeban Timur: UH III/548 Yogyakarta 55167, 2009)

<sup>4</sup> Evelyn Sakir, *Syrian-Lebanese Tell Their Story : A journal of Woman studies*, Vol 7, No. 1, Women's Oral History Two (1983), pp. 9-13 University of Nebraska Press. Lihat: <http://www.jstor.org/stable/3345956>.

الأعمال الأدبية كنساء شجاعات وقويات، ويملكن خصائص ومكانة مماثلة للرجال. من خلال مثل هذه الأعمال الأدبية، يتم نشر مفهوم نضال وقوة النساء.

في رواية "زينه" الأخيرة لنوال السعداوي، تعبر الكاتبة عن معتقداتها من خلال قصة تركز على امرأتين، بودور وزينة " في الشارع وهي تمشي إلى المدرسة تلمح زينة بنت زينات تلعب مع الأطفال، يتجمعون نورت يا قطن النيل، يا حلاوة عليك « : من حولها يرقصون ويغنون معاً أغاني الفلاحين طلعت يا محلا نورها، شمس الشموسة، يلاً بنا نملا ونحلب لبن « أو «... يا جميل «... الجاموسة، جاعد على الساجيا يا خلي أسمر وخليوا، عاوج الطاجية وجلي غنيلي غنيولم تكن تحب ركوب السيارة مع الشوفير، ينطلق بها من البيت إلى المدرسة، لا يتوقف قليلاً لتطلّ على أطفال الشوارع وهم يرقصون ويغنون، يقول لها: إنهم أولاد الأبالسة. لم تعرف معنى الكلمة، قال الشوفير: إنها جمع كلمة إبليس الشيطان.° من الاقتباس، يتضح من الاقتباس أن زينة تعيش في الشوارع بدون أهل وهي بائسة، وبودور وكانت بودور تصحو في الليل. شيء ما يُوقظها، إصبع مدببة تنغرز في لحم كتفها، بوز قدم يركلها في بطنها، شفرة موسى تمشي فوق معصمها، يد ترتفع عاليا وتسقط على وجهها في صفة قوية. تهب من النوم مفتوحة العين، تتصور أنه زوجها زكريا إليها ضربة قوية. ترفع بدور يدها عاليا لترد الصفة بصفة مماثلة، لكن يدها البضة الخرتيتي يصفعها، أو أنها بدرية خرجت من بني الأوراق املتراكمة بجوار السرير

° نوال السعداوي "زينه" الناشر مؤسسة هنداي برقم املشه (٢٠١٧/٢٦/١ بتاريخ ١٠٥٨٥٩٧٠) ص.٣١.

وسددت الثقيلة لا ترتفع، ذراعها سمينة قصيرة ملتصقة بجسدها، قلبها محبوس داخل عظام ضلوعها، كبدها منزوع من شقكبري في جنبها الأيمن. منذ هذا الشق الطويل الغائر في جسدها لم تعد بدور قادرة على المقاومة. في طفولتها كانت أكثر شجاعة، في المدرسة لاتسدد إليها إحدى الزميلات ضربة إلا ترد عليها بضربة مماثلة أو أشد. كانت تمشي بنيتها، ام لقلتان الكبيرتان في عينيه ينعكس فيهما ضوء يمشي نسيم طويلا لقامة ممشوقا لبنات مرفوعة الرأس، تمشي في امل ظاهرات تحتف ضداً لحكومة والاستعمار، إلى جوارها الشمس. يتغري لونها مع حركة الضوء، الزرقة العميقة الدكناء إلى أحد اللون الأسود كعني الليل، أو عني النهار حتى يأتي الصبح وتشرق الشمس بدور الذي لطالما عانى من العنف الأسري

بمناقشة موضوع النساء، نجد أنه مثير للاهتمام للغاية. النساء هن شخصيات تحمل وجهين؛ الأول هو الجمال. جاذبيتهن يمكن أن تجعل الرجال مفتونين، أما الوجه الآخر فيعتبرن فيه ضعيفات. وهناك من يرى أن النساء لسن إلا مسكينات. ومن المأساوي أن بعض الفلاسفة يعتبرون أن النساء قد

خلقن فقط لتكون مرافقات الرجال.<sup>٧</sup> يعود ذلك إلى عدة عوامل، أولاً بسبب البناء الثقافي، وثانياً بسبب الحدود التي تفرضها التعليم على النساء. لقد تم تقييد النساء فعلاً في الأعمال المنزلية.<sup>٨</sup>

<sup>١</sup> نوال السعداوي "زينة" الناشر مؤسسة هنداوي برقم املشه (٢٠١٧/١/٢٦ بتاريخ ١٠٥٨٥٩٧٠) ص ٣٨

<sup>٧</sup> Sugihastuti Suharto, Kritik Sastra Feminisme Teori dan Aplikasinya (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2016) hlm.32

<sup>٨</sup> Diah Y Suradiredja dkk, Perempuan di Singgasana Lelaki (Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama, 2019) hlm.03



بشكل عام، تعيش النساء والرجال في نفس العالم، لكن لا يتلقون معاملة متساوية. قبل القرن

التاسع عشر، بدأت مناقشات حول تحرير النساء لمكافحة الظلم المستمر. يمكن العثور على تشوش في

مفهوم الجنس في مختلف طبقات المجتمع، وحتى في التعليم، حيث تبرز الفروقات في وضع النساء

ككائنات مستقلة. التصنيف الذي يضع النساء كفئة ثانية يؤدي إلى تفاوت جنساني يؤثر على

التهميش، والإقصاء، والصور النمطية، والعنف، والتحرش الجنسي، وما إلى ذلك.<sup>9</sup>

فيما يتعلق بمسألة المساواة بين الجنسين، يظهر مصطلح "الفيمينيزم" بسبب الاستياء من النظام الأبوي

الذي يحدد أن الرجال متفوقون والنساء أقل شأنًا (كما استشهد به دارما، ١٤٠:٢٠٠٩). وهذا

يشكل الأساس للإجابة عن المشاكل في هذه الرواية. الفيمينيزم هو حركة نسوية تطالب بالمساواة في

الحقوق بين الرجال والنساء في المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية.

إحدى الأعمال التي تقدم رؤية نقدية لنضال النساء في السياق الاجتماعي والثقافي هي رواية

"زينة" للكاتبة نوال السعداوي. لا تمثل الرواية تجربة النساء في العالم العربي فحسب، بل تقدم أيضًا نقدًا

عميقًا للهيكل الاجتماعي الذي يقمع النساء. في هذه الدراسة، يتم إجراء التحليل باستخدام نظرية

الماركسية لاستكشاف كيفية تعبير نضال وقوة النساء في الرواية.

النظرية الماركسية، التي تركز على العلاقة بين الطبقات الاجتماعية والسلطة والأيدولوجيا، توفر منظورا حادا لتقييم كيفية تأثير القوى الاقتصادية والاجتماعية على موقع وتمثيل النساء في الأدب. من خلال هذا المنهج، سيتناول التحليل كيف تصف رواية "زينة" صراعات الطبقات والجنس، وكيف يؤثر الهيكل الاجتماعي الموجود على تجربة ونضال النساء. وبذلك، تهدف هذه الأطروحة إلى كشف التفاعل بين تمثيل الجنس في الرواية والهيكل الاقتصادي والسلطة التي تقوم عليها.

النسوية والنظرية الماركسية هما منهجيتان رئيسيتان في دراسة الأدب تُستخدمان غالبا لتحليل وفهم الديناميات الاجتماعية ودور الجنس في مختلف الأعمال الأدبية. نوال السعداوي، كاتبة وناشطة نسوية من مصر، معروفة بأعمالها التي تصور نضال النساء في المجتمعات الأبوية. رواية "زينة" هي إحدى أعمال السعداوي التي تستكشف بعمق موضوعات الفيمينيزم، موضحة كيف تواجه النساء أشكالا مختلفة من القمع والاستغلال في السياق الاجتماعي والاقتصادي.

مقدمة هذه الدراسة توضح هدف البحث وأهمية الموضوع، وكيفية استخدام النظرية الماركسية لتحليل نضال وقوة النساء في الرواية. رغم أن العديد من روايات نوال السعداوي قد تم تحليلها باستخدام منهجية الفيمينيزم، إلا أن الباحث اختار هذه الرواية لتركيز البحث على الشخصية النسائية

كمحور رئيسي، بهدف تحليل كيفية تمثيل نضال وقوة النساء في مواجهة المجتمع المصري في ذلك

الوقت.

### ب. أسئلة البحث

١. ماهو يمثل نضال النساء في رواية زينة؟

٢. ما هي صورة قوة النساء في رواية زينة؟

### ج. أهداف البحث

لأهداف التي تسعى الدراسة لتحقيقها هي كما يلي:

١. لتوضيح صورة نضال الشخصية النسائية في رواية زينب

٢. لتوضيح أشكال القوة لمواجهة الاضطهاد

### د. فوائد البحث

نتائج هذه الدراسة من المتوقع أن توفر فوائد متعددة، سواء من الناحية النظرية أو العملية، كما يلي:

١. الفوائد النظرية

الدراسة هذه يمكن أن تسهم في توسيع الفهم الأكاديمي حول قضايا الجنس، الطبقات

الاقتصادية، والثقافة الاجتماعية في الأدب من خلال تحليل رواية زينب لنوال السعداوي. كما

يمكن أن توفر مساهمة فكرية للباحثين في هذا المجال، وتكون مرجعًا مفيدًا للباحثين الآخرين

الذين يتناولون نفس القضايا في دراساتهم

## ٢. الفوائد العملية

أ. للباحثة: نتائج هذه الدراسة من المتوقع أن تساهم في توسيع آفاق الكاتب في تطوير

ذاته، كما يمكن أن تكون مرجعًا للباحثين الآخرين في تعميق فهمهم حول قضايا

الجنس، الطبقات الاجتماعية، والاقتصاد في الأدب، خاصة من خلال تحليل رواية

زينب لنوال السعداوي. بالتالي، يُنتظر أن تُستخدم نتائج البحث كمرجع ومصدر

أساسي لتطوير وتحليل قضايا الجنس، الطبقات الاجتماعية، والاقتصاد في الأعمال

الأدبية.

ب. للجامعة: من المتوقع أن تساهم هذه الدراسة في تقديم مرجع علمي ثري، مما يعزز

ويزيد من المعرفة الأكاديمية في مجالات البحث المتعلقة بالموضوع. كما يُنتظر أن تكون

هذه الدراسة مفيدة كمرجع للأبحاث المستقبلية التي ترتبط بنفس الموضوع، مما يساهم

في إثراء المعرفة والبحث في هذا المجال

## هـ. حدود البحث

الحدود الموضوعية، في هذا البحث موضوع هذا هو تمثيل نضال المرأة وقوتها في رواية زينة التي

تدرس في النظرية النسوية الماركسية.

## و. تعريف المصطلحات

تعريف المصطلحات يتضمن شرحاً لمعاني المصطلحات المهمة التي تشكل محور اهتمام الباحث

في عنوان البحث. الهدف من ذلك هو تجنب حدوث أي لبس أو سوء فهم لمعاني المصطلحات كما

يقصدها الباحث. لذا سيتم تقديم تعريف مختصر للمصطلحات الواردة في العنوان كما يلي:

### ١. النسوية

هي حركة نسوية تسعى لتحقيق المساواة الكاملة في الحقوق بين النساء والرجال. تشمل هذه

المساواة جميع الجوانب الحيوية، بما في ذلك الأمور السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.<sup>١٠</sup>

٢. تمثيل: كلمة "تمثيل" في معجم المعاني الجامع: مصدر مثل، القيام مقام هيئة أو حزب أو حكومة والعمل

بسمها، استيعاب المعلومات استيعاباً ينظمها في الحياة العقلية، يُتَّقَنُ فَنَّ التَّمثِيلِ الْمَسْرُحِيِّ أَوْ

السِّينِمَائِيِّ : تَقْدِيمُ الْأَدْوَارِ، وَالْأَدَاءُ الْمَسْرُحِيُّ<sup>١١</sup>

<sup>10</sup> . Sugihastuti Suharto, *Kritik Sastra Feminis: Teori dan Aplikasinya* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2005, 61

١١ المعاني الجامع

٣. نضال : لكلمة "نضال" في معجم المعاني الجامع: مصدر نضل، واصلَ نضالَهُ مِنْ أَجْلِ حُرِّيَّةِ بِلَادِهِ

وَاسْتِقْلَالِهَا : الدِّفَاعُ قَوْلًا وَفِعْلًا<sup>١٢</sup>

٤. الرواية : الرواية هي سلسلة من الأحداث التي تُروى في سردٍ نثريٍ طويل، وتصف الشخصيات

والأحداث الخيالية أو الواقعية في شكل قصة متسلسلة. الرواية أيضًا هي أكبر نوع من السرد من

حيث الحجم وتنوع الشخصيات وتنوع الأحداث. ظهرت الرواية في أوروبا كنوع أدبي مؤثر في القرن

الثامن عشر، وهي قصة تعتمد على السرد. تشمل الرواية الوصف، والحوار، والصراعات بين

الشخصيات، بالإضافة إلى التوترات، والجدل، والأحداث التي تثيرها<sup>١٣</sup>

٥. نظرية ماركسية : الماركسية هي نظرية اجتماعية تدرس تاريخ الإنسان من خلال مراحل تطور

مختلفة، والتي تؤدي في النهاية إلى الشيوعية. تركز النظرية على أهمية العوامل الاقتصادية في

تشكيل الأفعال والسلوكيات البشرية، باستخدام التفسير الجدلي للتغيرات. تمتلك الماركسية

تفسيرات متعددة، بما في ذلك النظرية حول تقسيم وصراع الطبقات، ودور العمل في المجتمع

البشري، والتغيرات الاجتماعية التي تحددها العوامل الاقتصادية، وانعكاس الظروف المادية

<sup>١٢</sup> المعاني الجامع

<sup>١٣</sup> . الرواية العربية الحديثة: نشأتها وتطورها - ديوان العرا

فيوعي الإنسان. بشكل عام، ترى الماركسية الواقع الاجتماعي كعملية ديناميكية تتميز بتوحيد

الأمر المتناقضة وضرورة الصراع من أجل لتغيير وشرعية النظام الاجتماعي.<sup>١٤</sup>

## و. هيكل البحث

الباب الأول : المقدمة، تشتمل على خلفية البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، فوائد

البحث، حدود البحث، تعريف المصطلحات، وهيكل البحث.

الباب الثاني: الدراسة المكتبية، تشتمل على الدراسة السابقة والدراسة النظرية.

الباب الثالث: منهج البحث، تشمل على طريقة البحث ونوعه، مصادر البيانات، طريقة جمع

البيانات، طريقة تحليل البيانات، وطريقة صحة البيانات

الباب الرابع: البحث والمناقشة

الباب الخامس: التنا والأقتراح

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R

<sup>14</sup> Ensiklopedia arkeologi( edisi kedua) 2024

## الباب الثاني

### الدراسة المكتبية

#### أ. الدراسة السابقة

١. "أينس السعادة ود.س. بارمين، ماجستير (٢٠٢١) في دراستهما: 'تمثيل المرأة في الثقافة الأبوية في

رواية امرأة عند نقطة الصفر: مقارنة نظرية ماركسية واشتراكية' خلاصا إلى أن تمثيل المرأة في الثقافة

الأبوية من خلال مقارنة النظرية الماركسية والاشتراكية في رواية امرأة عند نقطة الصفر يكشف عن

حياة عاشتها فردوس من الطفولة حتى البلوغ تشمل: الفقر الناتج عن جهل والديها، الجريمة التي

مثلها والدها عندما كان يضرب والدتها، التحرش الجنسي من عميها الذي كان من المفترض أن

يحميها بعد والديها، خرق القوانين التي قامت بها بنفسها كونها عاهرة، الانحراف الأخلاقي مع

أصدقائها الذكور في الطفولة، المثلية الجنسية مع معلمتها، مشاكل السكن مما أدى إلى زواج فردوس

من أرمل ثري مسن، وأخيرا صعوبة العثور على وظيفة. كل ذلك بدأ من معاملة والدها البيولوجي

حتى جريمة القتل التي أدت إلى حكم الإعدام عليها. استناداً إلى المناقشة، يمكن الاستنتاج أن رواية

امرأة عند نقطة الصفر لنوال السعداوي تصور أن مكانة الرجال خاصة في مصر هي مكانة مميزة.



الرجال يمكنهم التصرف بشكل تعسفي تجاه النساء والأطفال، بينما تشعر النساء دائماً بالاضطهاد

ولا يحصلن على الراحة في حياتهن.<sup>15</sup>

٢. ستي فياندا كيرانا ويسى فيترياني (٢٠٢٣) في دراستهما 'نضال الشخصية النسائية في رواية الحفلة

الأخيرة بقلم زولكيفلي ل. موشدي' خلاصاً إلى أن نتائج الدراسة التي تروي عن نضال شخصية

نسائية تُدعى ويكي تظهر أن الأزمة المالية التي تمر بها عائلة ويكي لم تُثنِ الفتاة عن الاستمرار في

الكفاح. بل على العكس، لم تتجمل من توفير احتياجات أسرهما اليومية. ومع ذلك، عندما تم حجز

منزلهم الوحيد من قبل البنك بسبب تعثر القرض نتيجة مرض والدها الذي لم يعد قادراً على العمل،

كان نضال الشخصية النسائية في رواية الحفلة الأخيرة بقلم زول كيفلي ل. موشدي على النحو

التالي: (١) نضال المرأة في مجال التعليم يشمل الكفاح للحفاظ على التعليم وإعطائه الأولوية رغم

المشاكل التي تواجهها، والسعي لتحقيق الإنجازات وتطبيق المعرفة المكتسبة لتكون مفيدة في الحياة

اليومية. (٢) نضال المرأة في المجال الاجتماعي يتمثل في مساعدة الآخرين المحتاجين حتى في الأوقات

الصعبة. (٣) نضال المرأة في المجال السياسي يتمثل في قدرة الشخصية النسائية على مواجهة المواقف

والظروف المهددة بحدوء. يمكن للمرأة أن تلعب دوراً مهماً في مكافحة الجريمة وعدم المساواة الجنسية

<sup>15</sup> Ainus saadah, Drs. parmin, M. Hum. *representasi budaya patriarki pada novel perempuan di titik nol: pendekatan teori marxis dan sosialistahun 2021* hlm 125-134

مثل الاتجار بالبشر. (٤) نضال المرأة في المجال الاقتصادي هو السعي لأداء أدوار مزدوجة والمساهمة

في دعم استقرار الاقتصاد الأسري.<sup>١٦</sup>

٣. "أنجي سولاستريا وباغاسكارا نور روشمانسيه (١ مارس ٢٠٢٤) في دراستهما: 'استغلال المرأة في

قصيدة اتحدن يا بغايا مدينة جاكرتا بقلم WS ريندرا باستخدام منهجية النسوية الماركسية' خلاصا

إلى أنه تم العثور على العديد من الأبيات التي تصف كيفية حدوث استغلال النساء. فقد أُجبرت

النساء على أن يصبحن بغايا بسبب الضغوط الاقتصادية والنظرة المجتمعية التي تعتبر النساء غير

مهمات. حاولت البغايا النهوض من جميع أشكال الاستغلال التي ارتكبتها المسؤولون. اتحدن جميعًا

مطالبات بالعدالة للنساء للحصول على المساواة مع الرجال، وامتلاك حقوق العمل الحرة، والحصول

على أجور عادلة. وبذلك، لم يعدن يعملن كبغايا. ومع ذلك، فإن هذه الدراسة لا تزال تحتوي على

قيود في تحليل قصيدة اتحدن يا بغايا مدينة جاكرتا بقلم WS ريندرا بشأن استغلال النساء الموجودة

فيها. لذلك، يُوصى للباحثين الآخرين بإعادة تحديد القصيدة من حيث استغلال النساء بناءً على

نظريات نسوية أخرى للحصول على استنتاجات متنوعة وأكثر شمولاً.<sup>١٧</sup>

<sup>16</sup> St.fianda kirana,yessi fitriani perjuangan tokoh perempuan dalam novel pesta terakhir karya zulkifli I muchdi tahun 2023

<sup>17</sup> Anggi sulastr, bagaskara nur rochmansyah eksploitasi perempuan pada puisi bersatulah pelacur pelacur kota Jakarta karya s rendra dengan pendekatan feminism marxist 1 maret 2024

٤. "ديبي نور لايلة (٢٠٢٢) في دراستها: 'التمثيل الاجتماعي في نص المسرحية بن جو تون بقلم

سايني ك.م. (منهجية الماركسية)' خلصت إلى أن جوانب التمثيل الاجتماعي في نص المسرحية بن

جو تون بقلم سايني ك.م. باستخدام منهجية سوسولوجيا الأدب لكارل ماركس تشمل مشكلات

الفقر، التمييز الطبقي، الجرائم الاجتماعية، انتهاك القيم الاجتماعية، مشكلات العنف، مشكلات

التصنيف الاجتماعي، أعمال التمرد، الإهانات اللفظية، مشكلات التعليم، مشكلات الجنس،

الفجوة الاجتماعية، عدم العدالة في السياسات، الاضطرابات الاجتماعية (الاحتجاجات

والمظاهرات)، وانتشار الفساد. يمكن تفسير هذا الفهم على أن التمثيل الاجتماعي الذي يحدث بين

تفاعل المجتمع مع ما هو موجود في الطبيعة يأخذ شكلاً غير متوازن. يؤدي شكل الرأسمالية إلى

تدمير العلاقة بين الإنسان والطبيعة كمصدر للاحتياجات. يحدث ذلك بسبب استغلال الإنسان

لنفسه بهدف تحقيق الثراء الشخصي. بناءً على العرض أعلاه، يمكن استنتاج أن هناك دورًا للقارئ

في تقديم استجابة معينة. يمكن قراءة الأعمال الأدبية كوسيلة للتسلية أو لفهم سياق المعاني التي

تحتويها. تمتلك نص المسرحية بن جو تون وظيفة اجتماعية أدبية تشمل كون الأدب نصائح للكرم،

التعاطف، الأدب كأتماط وأفكار فلسفية، وسيلة للنقد، وسيلة للتعبير عن الطموحات، وسيلة

للتعلم، وسيلة للدعم، وسيلة للتعبير التعليمي عن المعتقدات الدينية، ووسيلة للرسائل الضمنية.

لذلك، بالإضافة إلى كون الأدب وسيلة للتسلية، يحتوي الأدب على العديد من الرسائل

الاجتماعية التي يتم تقديمها بشكل جميل. الأدب هو شكل من أشكال النضال الطبقي الاجتماعي، ويتميز الأدب بدعمه لجماعة معينة، كما هو الحال في نص بن جو تون الذي يدعم الشعب. تهدف اكتشاف الوظائف الاجتماعية للأدب إلى فتح أفق القارئ وتأثيره ليصبح إنساناً يعيش في المجتمع بشكل جيد.

٥. "أندستند (٢٠٢٠) في دراسته: 'النسوية الاشتراكية في رواية البحث عن المرأة المفقودة بقلم عماد

زكي' خلصت إلى أن النسوية هي حركة تقودها النساء بهدف تحقيق حقوق متساوية بين الرجال

والنساء في مجالات التعليم والعمل والمجتمع والاقتصاد وغيرها. في الرواية التي كتبها عماد زكي، يتم

تقديم تصور لأفكار النسوية الاشتراكية، والتي تتضمن الرغبة في الحصول على تعليم عالٍ، وتمكين

النساء من العمل مثل الرجال وليس فقط في المنزل والمطبخ والبقرة<sup>١٨</sup>

٦. "أديلا، أنيسة (٢٠٢٢) في دراستها: 'تمثيل مقاومة النساء في فيلم مارلينا القتالة في أربعة فصول'

خلصت إلى أن التصوير الإعلامي لنضال النساء يستند إلى (١) مقاومة الاضطهاد الاجتماعي

الذي تم تكوينه بواسطة النظام الأبوي. كوسيلة إعلامية، ستشكل فقط محتوى إعلامياً يثير القيم

الثقافية النسوية بشكل إيجابي لزيادة الوعي المجتمعي من خلال تقييم متوازن يتناول قضايا الجندر

(وخاصة النساء) التي تنتشر بشكل واسع. وبذلك، يمكن إزالة الهيمنة الأيديولوجية الاجتماعية في

<sup>18</sup> Andestend *feminism sosialis dalam novel mencari perempuan yang hilang karya imam dzaki* tahun 2020

تحديد أدوار الجندر كما يعرضها فيلم 'مارلينا القاتلة في أربعة فصول'. حيث يلهم الفيلم الجمهور لتعامل مع النساء والرجال بشكل عادل. عند تحديد ذلك، سيتم الرجوع إلى مفهوم الإعلام النسوي الذي يعزز الأيديولوجيات الجندرية. تعرض نتائج البحث مختلف النقاشات من خلال التأثيرات النظرية، مثل الإعلام كوسيلة لاستغلال النساء جنسيًا، ومقاومة النساء لثقافة النظام الأبوي. بناءً على ذلك، سيتوصل الباحث إلى بعض الاستنتاجات من جميع الشروحات الواردة في هذه الدراسة حول masculinity النساء عند مواجهة الاضطهاد الاجتماعي كما تم تمثيله في فيلم 'مارلينا القاتلة في أربعة فصول'. بناءً على الشرح أعلاه، فإن هذا يرتبط بنتائج البحث التي ستستخلص استنتاجات وتقديم توصيات لأبحاث مستقبلية لتوسيع دراسة الثقافة النسوية في الإعلام. تهدف الدراسة إلى معرفة كيفية تصوير صناعة الإعلام لنضال النساء عندما يواجهن تهديدات الجرائم من الرجال الذين انتهكوا شرفهن، ودفعهن لمواجهة الظلم الاجتماعي حتى باتخاذ إجراءات شنيعة. هذا يمثل مقاومة النساء للحصول على حقوقهن واستقلالهن، بحيث يستطعن تحقيق الحرية والرفاه الاجتماعي من خلال معاملة الرجال والنساء بشكل عادل دون تمييز جنس، كما تمثله فيلم 'مارلينا القاتلة في أربعة فصول'. هذا يشير إلى عناصر الثقافة النسوية التي لن تتوقف عن ترسيخ الأيديولوجيا الإعلامية لاستغلال الأقليات. وبالتالي، سيشكل الجمهور معنى ما تعرضه وسائل الإعلام لتوجيه اللوم على الضحية. أساسًا، تُعتبر النساء دائمًا ضحايا الاضطهاد أو الاعتداء

الجنسي لأنهن يُفترض أن يتعرضن للعنف من الرجال. بالإضافة إلى ذلك، تساهم عروض الأفلام في

إندونيسيا في نشر البناء الاجتماعي غير العادل الذي خلق فجوة اجتماعية تضر النساء وتفضّل

الرجال كهيمنة في جميع جوانب الحياة، سواء الاجتماعية أو القانونية أو السياسية. كما تم توضيحه

في الفصول السابقة، فإن الركيزة الأساسية في تحليل الجندر هي إعطاء معنى، وتصوّر، وفرضيات،

وأيدولوجيا وممارسات تجديد العلاقات الجندرية بين الرجال والنساء من خلال تطبيق جوانب الحياة

الأوسع. يبدو أن هذا سيؤدي إلى تحول اجتماعي حقيقي في عملية تفكيك أدوار الجندر التي

ولدت الظلم مثل التقييد، والتفريق، والاضطهاد، والإساءة. عملية تفكيك أدوار الجندر تأخذ في

الاعتبار الإعلام لعرض ذاتية النساء بوعي كامل ضد مقاومة تقاليد النظام الأبوي. بهذه الطريقة،

يمكن للنساء التحرر من جذور الاضطهاد الاجتماعي لتحقيق الاستمرارية في الحياة القادمة بفضل

الرفاه الاجتماعي المشترك. هذا يتماشى مع مفهوم النسوية الليبرالية لدفع النساء لتصبح مثل الرجال

والعكس بالعكس. الجهود المبذولة لتجنب اعتبارهن ضعيفات من قبل الرجال. الدور الذي تلعبه

النساء في فيلم 'مارلينا القاتلة في أربعة فصول' يحدد دور النساء في بناء إمكانيات تطوير الثقافة

النسوية من منظور تقليدي إلى حديث. مثل تصوير نضال النساء ضد تقاليد النظام الأبوي حتى

وإن تطلب الأمر استخدام أساليب قد تبدو قاسية مثل تقديم سم في وجبة العشاء، وقطع رأس

الجانبي، وتهديد سائق الشاحنة بأداة حادة، وجرأة الإبلاغ عن القضية للشرطة. كل ذلك كعواقب

عندما تُضطهد النساء وتُستغل ويُساء إليهن من قبل نظام اجتماعي لا يزال يتمسك بتقاليد النظام الأبوي. يعتبر هذا غير صحيح لأنه يعاملهن بشكل غير عادل. بشكل غير مباشر، يتصرفن بعقلانية لنضالهن من أجل حقوق النساء ضد تقاليد النظام الأبوي. في فيلم 'مارلينا القاتلة في أربعة فصول'، تدرك النساء تمامًا الاضطهاد الذي يمارسه الرجال، مما يجعلهن يمتلكن القوة لمقاومة النظام الأبوي من خلال إظهار شخصية قوية. مثل تقديم ذاتهن الحقيقية للتحكم في المواقف بحدوء ودون خوف. لأنهن لا يُنظر إليهن دائمًا كضعيفات، بل يمكنهن أيضًا الهيمنة اجتماعيًا من خلال إظهار ذاتية النساء لتغيير الوضع الذي يواجهنه. يثبت تصرف مارلينا أن النساء يمكنهن التغلب على جرائم الرجال بقوتهم الخاصة، ويناضلن ضد تقاليد سومبا التي تتمسك بنظام أبوي، حتى لا يحدث أي اضطهاد ضد أي شخص يتصرف بعدالة. هذا يمثل شكلاً من أشكال الإنسانية للقيام بالأعمال الصالحة مثل احترام بعضهن البعض، ودعم بعضهن البعض، ومعاملة الجميع بشكل عادل. يمكن أن

تكون هذه الجهود جزءًا من تحقيق المساواة الجندرية.<sup>19</sup>

نمرة	عنوان	المساواة	الاختلاف
١	'تمثيل المرأة في الثقافة الأبوية في رواية امرأة عند	وكلاهما يشرح عن صورة المرأة التي يُنظر إلى حياتها الحزينة من خلال	أولا على الجسم والأمر يتعلق أكثر بالثقافة

<sup>19</sup>Adila,anisa representasi perlaanan anita dalam "maralina si pembunuh dalam empat babak" tahun 2022

الأبوية	النظريات الماركسية والاشتراكية	نقطة الصفر	
الميراث المناضلة هُنا مِنْ جَمِيع الميادين والزنا للحرية فقط	يحكي هذا البحث قصة كفاح شخصية نسائية تدعى ويكي. لم تثبط الأزمة المالية التي تمر بها عائلة ويكي من عزيمه الفتاة. في الواقع، هي نفسها لا تحجل من تلبية الاحتياجات اليومية لأسرتها	'نضال الشخصية النسائية في رواية الحفلة الأخيرة بقلم زولكيفلي ل. موشدي'	٢
يشرح المزيد عن كيفية تجربة المرأة للاستغلال في شعره	كلاهما يستخدم النظرية الماركسية	'استغلال المرأة في قصيدة تحددن يا بغايا مدينة جاكرتا بقلم WS ريندرا باستخدام منهجية النسوية الماركسية	٣
يركز هذا البحث أكثر على التمثيل الاجتماعي ولا يعتمد	كلاهما يشرح التمثيل ويستخدم النظرية الماركسية	'التمثيل الاجتماعي في نص المسرحية بن جو	٤



على كيفية بقاء المرأة فيه		تون بقلم سايني ك.م. (منهجية الماركسية)	
الفرق هو في المجال هنا فهو يشمل كافة المجالات أما في زينة فهو من أجل الحرية فقط	وكلاهما يستخدم نظرية النسوية التي كانت المرأة رائدة فيها والتي تهدف إلى الحصول على حقوق متساوية بين الرجل والمرأة	'النسوية الاشتراكية في رواية البحث عن المرأة المفقودة بقلم عماد زكي'	٥
وتطرح نتائج البحث مناقشات مختلفة من خلال المضامين النظرية، وتحديد الإعلام كخطاب حول الاستغلال الجنسي للمرأة	كلاهما يشرحان كيف تحارب النساء الاضطهاد في الفيلم	'تمثيل مقاومة النساء في فيلم مارلينا القاتلة في أربعة فصول'	٦

## ١. النسوية

"من الناحية الاشتقاقية، تأتي كلمة 'النسوية' من الكلمة الفرنسية 'Femme' (المرأة)، التي

تهدف إلى الدفاع عن حقوق النساء كطبقة اجتماعية. النسوية هي مفهوم يسعى إلى الدفاع

عن حقوق النساء كطبقة اجتماعية. لا يزال بعض الناس يعتقدون أن النسوية هي حركة تمردية

للنساء ضد الرجال. بناءً على هذا الافتراض، يجب تصحيح الفهم بشأن مفهوم النسوية.

النسوية تعني امتلاك صفات نسوية. تمثل النسوية من خلال التصور حول التفاوت في مواقع

النساء مقارنة بالرجال الذي يحدث في المجتمع. نتيجة لهذا التصور، تنشأ جهود مختلفة لدراسة

هذا التفاوت واكتشاف طرق لمساواة النساء والرجال وفقاً للإمكانات التي يمتلكونها كأفراد<sup>20</sup>

يقرّ النسويون بأن حركة النسوية هي حركة تنبع من وعي النساء. غالباً ما تكون النساء

في حالة من الاضطهاد والاستغلال، لذا يجب إنهاء الاضطهاد والاستغلال ضد النساء.

بالإضافة إلى ذلك، تهدف حركة النسوية إلى النضال من أجل تحقيق المساواة والكرامة للنساء

مع الرجال، فضلاً عن حرية التحكم في أجسادهن وحياتهن سواء داخل المنزل أو خارجه.

<sup>20</sup> Hanim mawarida "Representasi perempuan dalam Novel Aku Lupa Bahwa Aku Perempuan Karya Ihsan Abdul Quddus (Analisis Sastra Feminisme)" juni 2020

يقول حارسونو في مستقيم (٢٠٠٨:٨٤) إن النسوية هي في الواقع مفهوم ينشأ في

سياق التغيير الاجتماعي، ونظريات التنمية، ووعي النساء السياسي، وحركة تحرير النساء، بما في

ذلك إعادة التفكير في مؤسسة الأسرة في سياق المجتمع الحديث. ويشير مستقيم (٢٠٠٨:٨٥)

إلى أن النسوية هي مفهوم يسعى إلى احترام النساء بحيث تكون حقوقهن وأدوارهن أكثر فاعلية

وتساويًا. وبما يتماشى مع هذا الرأي، يقول باشين وخان في مستقيم (٢٠٠٨:٤) إن النسوية

تُعرّف على أنها واعي بالاضطهاد والاستغلال ضد النساء في المجتمع، في مكان العمل، وفي

الأسرة، فضلاً عن كونها عملاً واعياً من قبل النساء والرجال لتغيير هذا الوضع بحيث يتحقق

#### التوازن بين حياة الرجال والنساء<sup>٢١</sup>

"تعود جذور حركة النسوية إلى واعي النساء (عباس، ٢٠٢٠؛ أندستند، ٢٠٢٠؛

إيسنايني، ٢٠٢١). بشكل عام، تواجه النساء الاضطهاد والاستغلال، مما يستدعي تعزيز هذه

القضايا بوضوح. بعبارة أخرى، تهدف النسوية إلى تحقيق المساواة والحفاظ على مكانة النساء

التي تمنحهن حقوقاً ماثلة للرجال، بحيث ينبغي أيضاً أن تنال النساء الحرية في بيعتهن الخاصة

وفي العالم الخارجي (باهلوي وآخرون، ٢٠٢٢). وفقاً لما ركس (١٩٩١)، يُعتبر الرأسمالية جزءاً

من نظام يحدد علاقة السلطة من خلال التبادل. في هذا السياق، يُنظر إلى الرأسمالية كنظام

<sup>21</sup> Saraswati, A. (2020). Kritik Gender Dalam Novel Alkudus Karya Asef Saeful Anwar: Sebuah Kajian Feminis (Doctoral dissertation, UNIVERSITAS AIRLANGGA)

تبادل يهيمن عليه الأفراد ذوو السلطة بهدف تحقيق الأرباح. بالإضافة إلى ذلك، تُنتقد

الرأسمالية باعتبارها شكلاً من أشكال الاستغلال سواء في المجال الجنسي أو الاقتصادي. يستند

نظام الرأسمالية إلى تقييم المواد والإنتاجية كعوامل حاسمة ومهيمنة<sup>٢٢</sup>

استناداً إلى بعض الآراء، يمكن استنتاج أن جوهر حركة النسوية هو الوعي بالتمييز

والظلم، وكذلك الجهود المبذولة لتغيير هذه الحالة نحو نظام اجتماعي عادل ومتوازن بين الرجال

والنساء. النسوية الحالية هي نضال لتحقيق المساواة في الكرامة وحرية النساء في إدارة حياتهن

وتطورهن سواء في المجال المنزلي ضمن الأسرة أو في المجال العام ضمن المجتمع. كما تطالب

النسوية بمجتمع عادل ومساواة في الحقوق بين الرجال والنساء. وبالتالي، لا يتعين أن يكون

الشخص نسويًا من جنس الأنثى فقط، بل يمكن للرجال أيضًا أن يكونوا نسويين طالما لديهم

وعي واهتمام بتغيير الظلم والاضطهاد ضد النساء، سواء في الأسرة أو في المجتمع

## ٢. نظرية ماركسية

"الماركسية هي نظرية اجتماعية تدرس تاريخ الإنسان من خلال مراحل تطور مختلفة،

والتي في النهاية تؤدي إلى الشيوعية. تؤكد هذه النظرية على أهمية العوامل الاقتصادية في تشكيل

أفعال وسلوكيات الإنسان، باستخدام تفسير جذلي للتغيير. للماركسية تفسيرات متنوعة، بما في

<sup>22</sup> Anggi Sulastria , Bagaskara Nur Rochmansyahb "Eksplorasi Perempuan pada Puisi Bersatulah Pelacur-Pelacur Kota Jakarta Karya WS Rendra dengan Pendekatan Feminisme Marxis " 1 Maret 2024

ذلك النظرية المتعلقة بالتقسيم وصراع الطبقات، ودور العمل في المجتمع البشري، والتغيير

الاجتماعي الذي تحدده العوامل الاقتصادية، وتأثير الظروف المادية على الوعي البشري. بشكل

عام، ترى الماركسية أن الواقع الاجتماعي هو عملية ديناميكية تتسم بوحدة الأشياء المتناقضة

وضرورة الصراع لتحقيق التغيير وشرعية النظام الاجتماعي<sup>٢٣</sup>

أ. مراحل تكوين المجتمع

وفقاً لماركس، الماركسية هي تيار فكري طوره كارل ماركس. تحتوي نظرية الماركسية

على موضوعات تتعلق بالاقتصاد والمجتمع والثورة الاجتماعية في المجتمع (فاروق،

٢٠١٦: ٢٧). تتضمن مراحل تكوين المجتمع وفقاً لماركس: أولاً، القبائلية (القبلية)،

ثانياً، الشيوعية (أسلوب الحياة الجماعي)، ثالثاً، تطور الرأسمالية حيث يهيمن أصحاب

رأس المال على مصادر الإنتاج، حيث يفهم أصحاب رأس المال كطبقة عليا بينما

تُفهم مصادر الإنتاج كطبقة دنيا. رابعاً، الاشتراكية، وهي الرأسمالية التي تمر بعملية

تفكيك، مما يدفع المجتمع نحو هدفه الرئيسي وهو إنشاء دولة اشتراكية. مصطلح آخر

للاشتراكية هو سلسلة من الأنظمة الاقتصادية في المجتمع تعتمد على الملكية

<sup>23</sup> Ensiklopedia arkeologi (edisi kedua)2024

الاجتماعية بين أصحاب رأس المال ووسائل الإنتاج. يمكن أن تكون الملكية

الاجتماعية على شكل ملكية اقتصادية، أو منصب، أو دولة، وما إلى ذلك.

ب. الإنسان كמידان للصراع من أجل المصالح الاقتصادية

شرح ماركس أن تطور الفكر البشري يتحدد بواسطة الظروف الاقتصادية

لحياة الإنسان نفسه. الوعي بالاحتياجات المادية يسبق الوعي البشري. وفقاً لماركس،

الهدف الرئيسي للإنسان هو الصراع لتلبية احتياجاته المادية. هذا الصراع يضع الإنسان

في مواجهة مباشرة مع الطبيعة كمكان للعيش، والذي يُعتبر مصدراً لتلبية احتياجاته.

الطبيعة كمصدر لتلبية احتياجات الإنسان تتطلب من الإنسان التحول أو القيام

بمحاولات للتفاعل مع الآخرين (فاروق، ٢٠١٦ : ٢٥).

يمكن شرح العلاقة بين الاثنين بأنها تُعرف بالطبقات الاجتماعية، حيث

يشرح ماركس الطبقات الاجتماعية على أنها مجموعات اجتماعية بناءً على امتلاك

السلطة. تُقسم الطبقات الاجتماعية إلى قسمين: الطبقة الاجتماعية التي تتحكم في

البيئة (البرجوازية) والطبقة الاجتماعية التي تتحكم في جزء صغير فقط من البيئة

(البروليتاريا). نظراً لأن الإنسان بطبعه جشع واحتياجاته تتزايد باستمرار، بينما

المصادر المحدودة لتلبية هذه الاحتياجات، فإن العلاقة بين الطبقات الاجتماعية تكون

ذات طابع عدائي. يؤدي هذا إلى ظهور مشاكل جديدة مثل القانون والدين والسياسة والسلطة وما إلى ذلك. ترغب الطبقة الاجتماعية الحاكمة في الحفاظ على مصالحها، بينما تسعى الطبقة الاجتماعية الأدنى لتقليص الفجوة بين مصالحها ومصالح الطبقة

العليا

ج. الرأسمالية

يستشهد ماركس بنظرية الطبقة الرأسمالية باستخدام مصطلح "قيمة السوق"

للسلع الذي يتم تحديده بناءً على كمية العمل التي تُنتج تلك السلع. يُعرف هذا

المفهوم بمصطلح "القيمة الزائدة"، وهو نظرية القيمة المضافة (ماجنس، ٢٠٠١):

(١٨١). توضّح هذه النظرية عدم التوازن بين العمال وأصحاب الأعمال. يرى كارل

ماركس أن الرأسمالية تؤدي إلى تدمير العلاقة بين الإنسان والمجتمع على الأرض. ويعزى

ذلك إلى وجود استغلال الإنسان بهدف إثراء الذات<sup>٢٤</sup>

تشير فترة الرأسمالية إلى الفترة التي يحتكر فيها بعض أصحاب رأس المال

مصادر الإنتاج. يتم تصوير أصحاب رأس المال كمجتمع يمتلكون سلطة كبيرة في

المجتمع، ولهم قوة تفاوضية نسبية عالية مقارنةً بالطبقات التي لا تملك هذه السلطة.

<sup>24</sup> Isharyanto, I. *PROBLEMATIKA NORMATIF PENGADILAN HAK ASASI MANUSIA*  
*PROBLEMATIKA NORMATIF PENGADILAN HAK ASASI MANUSIA SEBAGAI UPAYA*  
*HUKUM UNTUK PERLINDUNGAN HAK ASASI MANUSIA DI INDONESIA*

بينما يتم تصوير مصادر الإنتاج بالأشخاص الذين لا يملكون سلطة كبيرة ولا يشغلون

مناصب في المجتمع. في هذه الفترة، لا تملك مصادر الإنتاج أي قوة تفاوضية أمام

أصحاب رأس المال. يؤدي ذلك إلى حدوث مشاكل الاستغلال ضمن طبقة معينة في

المجتمع.

د. البنيوية السردية

في بحر الدراسات الأدبية، هناك ركيزة نظرية واحدة تلعب دورًا حيويًا في فهم جوهر

السرد: البنيوية السردية. وتفتح هذه النظرية الباب لفهم أعمق للسرد، وتوضح أن وراء كل قصة خفية

هناك بني وأنماط يمكن كشفها وتحليلها بشكل منهجي<sup>٢٥</sup>.

تطورت النظرية الأدبية، خاصة منذ بداية القرن العشرين، بشكل سريع. ويوازي هذا التطور

بطبيعة الحال تعقيد الحياة البشرية، وهو ما أدى بدوره إلى تطور الأنواع الأدبية. كما أن التقدم في مجال

تكنولوجيا المعلومات يدعم مرافق البحث والبنية التحتية التي تساعد في مجملها على تسهيل عملية

التنفيذ. وتمثل الوظيفة الرئيسية للأدب في تصوير الحياة الإنسانية وعكسها، في حين أن الحياة الإنسانية

نفسها في تطور دائم. وفي هذا الصدد، هناك حاجة إلى أنواع أدبية ونظريات أدبية مختلفة لفهمها.

<sup>25</sup> <https://www.kompasiana.com/sopi38500/6635dddac57afb38aa6a8912/memahami-sastra-melalui-strukturalisme-naratologi?page=all#section1>



وتعني البنيوية بتعريفها فهم العناصر، أي البنية نفسها بآلية العلاقات المتبادلة بين العناصر، أي العلاقة بين عنصر وعنصر آخر من ناحية، والعلاقة بين العنصر والعنصر الآخر من ناحية أخرى، والعلاقة بين العنصر ومجموعه. وهذه العلاقات ليست إيجابية فقط، مثل الانسجام والتوافق والتفاهم، بل يمكن أن تكون سلبية أيضًا مثل الصراع والتعارض.<sup>٢٦</sup>

في كتاب "نظريات ومناهج وتقنيات البحث الأدبي"، تم توضيح أن علم السرد مشتق من كلمة سرد (باللاتينية، وتعني القصة، الكلمة، الحكاية، القصة، الملحمة) واللوغوس (العلم). ويسمى علم السرد أيضًا بنظرية الخطاب السردية (النص). ويعرّف كل من علم السرد ونظرية الخطاب السردية (النص) على أنهما مجموعة من المفاهيم حول القصص والسرد القصصي. وفي الوقت نفسه، فإن البنية السردية الخيالية هي عبارة عن سلسلة من الأحداث التي تتضمن عناصر أخرى، مثل: الشخصيات، والإعداد، ووجهة النظر، وما إلى ذلك. وفي هذا الصدد، تعتبر دراسة الخطاب السردية في هذا الصدد،

من الأمور التي تنطوي على اللغة والأدب والثقافة، وهو أمر في حد ذاته وثيق الصلة بالعلوم الإنسانية. بالنسبة للدراسات السردية، أعطت النظرية الأدبية المعاصرة نطاقًا واسعًا جدًا لوجود السرد. فبالإضافة

<sup>26</sup> <http://sasmitowae.blogspot.com/2014/05/teori-strukturalisme-naratologi.html>

إلى الروايات والروايات والقصص الرومانسية والقصص القصيرة، يشمل أيضاً الشعر السردى والقصص

الخيالية والسير الذاتية والنكات والأساطير والملاحم واليوميات وما إلى ذلك.<sup>٢٧</sup>

وتذكر ميكي بال (هدايت، ٢٠٠٧) أن الراوي أو العامل السردى يُعرّف بأنه المتكلم في

النص، أي الموضوع اللغوي، وليس الشخص، وليس المؤلف. ويعرّف السرد بوصفه قصة أو سرداً قصصياً

بأنه تمثيل حدثين واقعيين أو خياليين على الأقل في تسلسل زمني.<sup>٢٨</sup>

ويعطي علم السرد في دراسته حرية في دراسته، بمعنى أن علم السرد لا يقتصر على النصوص

الأدبية، بل على النص كله بوصفه سجلاً للنشاط الإنساني. فالرواية تُعتبر مجموع العمل الروائي الذي

هو عبارة عن عمل أدبي كامل كنص سردي. يقسم تشاتمان عناصر البنية السردية إلى قسمين: القصة

والخطاب. عنصر القصة هو ما يريد النص السردى تصويره، أما الخطاب فهو كيفية تصويره

(نورجياتنورو، ٢٠٠٢: ٢٦). تتكون عناصر القصة من الأحداث ووجودها. يمكن أن تكون الأحداث

نفسها في شكل أفعال (أحداث في شكل أفعال بشرية) وأحداث ليست نتيجة أفعال بشرية).

<sup>27</sup> Junus, Umar. 1988. *Karya Sebagai Sumber Makna: Pengantar Strukturalisme*. Kuala Lumpur: Dewan Bahasa dan Pustaka Kementerian Pendidikan Malaysia.

<sup>28</sup> BARAN SAMPE, I. W. A. N. D. E. R. (2024). *FABULA DALAM NOVEL AYAH MALAIKAT YANG TERLUPAKAN KARYA FARA DIVANTI (KAJIAN NARATOLOGI MIEKE BALL)* (Doctoral dissertation, Universitas Kristen Indonesia Toraja).

في شكل وجود، تتكون عناصر القصة من الشخصيات والإعدادات. أما الخطاب، من ناحية أخرى، فهو وسيلة للتعبير عن المحتوى.<sup>29</sup>

بناء على الوصف أعلاه، يمكن استخلاص استنتاج حول مفهوم علم السرد، وهو أن علم السرد فرع من فروع البنيوية التي تدرس البنى السردية وكيفية تأثير هذه البنى في إدراكات القراء. ويمكن استخدام الدراسات السردية لدراسة الأعمال الأدبية، مثل الروايات، والروايات، والروايات الرومانسية، والقصص القصيرة، والشعر السردية، والحكايات الخرافية، والسير الذاتية، والنكت، والأساطير، والملاحم، واليوميات، وما إلى ذلك. يفترض علم السرد أن القصة هي العمود الفقري للأدب. من ناحية أخرى، تعمل القصص أيضًا على توثيق جميع الأنشطة البشرية أثناء نقلها إلى الجيل التالي.

شخصيات البنيوية الناراتية البنيوية

١. فلاديمير لاکوفليفيتش بروب (Vladimir Lakovlevich Prop)

يُعتبر بروب (١٩٨٥-١٩٧٠) أول بنيوي يناقش البنية السردية بجديّة، كما أنه أعطى

معنى جديدًا لثنائية الفيولا والسجوزيت (القصة والحبكة). كان موضوع بحث بروب هو

الفولكلور، مائة حكاية خرافية روسية أجريت عام ١٩٢٨ ولم تناقش على نطاق واسع إلا

في عام ١٩٥٨. خلص بروب (١٩٨٧) إلى أن جميع القصص التي تم بحثها لها نفس

<sup>29</sup> Nurgiyantoro, B. (2002). *Transformasi Nilai Pewayangan dalam Drama Indonesia* dalam *Kajian Sastra: Jurnal Bidang Kebahasaan, Kesusastraan, dan Kebudayaan* Vol. 5/No. 4. Edisi Oktober. Hal, 26-37.

البنية. أي أنه في القصة قد يتغير الممثلون وخصائصهم في القصة، لكن الأفعال والأدوار

هي نفسها.

## ٢. كلود ليفي شتراوس (Claude Levi-Strauss)

اتخذ كلود ليفي شتراوس، عالم الأنثروبولوجيا، نهجًا مشابهًا لفلااديمير بروب. ومع ذلك،

فوفقًا لشولز (١٩٧٧: ٥٩-٧٠؛ راجع جونيوس، ١٩٨٨: ٦٤-٦٥) يظن أن مختلفين.

أولًا، بينما يولي بروب اهتمامًا للقصص، يولي ليفي شتراوس اهتمامًا أكبر للأساطير. ثانيًا،

إذا كان بروب يقدّر القصة كخاصية جمالية، فإن ليفي شتراوس يقدّرها كخاصية منطقية.

ثالثًا، إذا كان بروب قد استخدم مفهوم الدالة كمصطلح رئيسي، استنادًا إلى افتراضات

لغوية مثل الهاتف والفونيم، فإن ليفي شتراوس قد طور مصطلحي الأسطورة والأسطورة.

رابعًا، على النقيض من بروب الذي اهتم بالحكايات الفردية، اهتم ليفي شتراوس

بالأسطورة التي تتضمنها كل حكاية، سواء كانت كاملة أو مجزأة. ووفقًا له، فإن الأسطورة

هي السرد نفسه، خاصة فيما يتعلق بجوانب معينة من الثقافة.

## ٣. تزفيتان تادوروف (Tzevetan Todorov)

تزفيتان تودوروف. إلى جانب توضيح الفرق بين الفابولا والسجوجيت، يطور

تودوروف (١٩٨٥: ١١-٥٣) مفهومي التاريخ والخطاب الموازين للفابولا والسجوجيت.

في تحليل الشخصيات، يقترح تودوروف القيام بذلك من خلال ثلاثة أبعاد، وهي: الإرادة، والتواصل، والمشاركة. ووفقًا له، فإن الموضوع الشكلي للشعرية ليس التفسير أو المعنى، بل البنية أو الجوانب الأدبية التي يتضمنها الخطاب. ويجب أن يأخذ التحليل في الاعتبار ثلاثة جوانب، وهي: (١) الجوانب التركيبية، وفحص تسلسل الأحداث زمنيًا ومنطقيًا، (٢) الجوانب الدلالية، المتعلقة بالمعنى والرموز، وفحص الموضوعات والشخصيات والأماكن، (٤) الجوانب اللفظية، وفحص الوسائل مثل وجهة النظر، وأسلوب اللغة، وما إلى ذلك.

#### ٤. ألجيرداس جوليان جريماس (Algirdas Julien Greimas)

ألجيرداس جوليان جريماس هو باحث أدبي فرنسي. وهو منظر بنيوي، نجح في تطوير نظرية البنيوية إلى البنيوية السردية وقدم مفهوم أصغر وحدة سردية في العمل الأدبي التي تسمى "الفاعل". تم تطوير النظرية على أساس نظائرها البنيوية في علم اللغة المستمدة من

فرديناند دي سوسير، وطبق غريماس نظريته على الحكايات الروسية أو الفولكلور.

#### ٥. شلوميث ريمون-كينان (Shlomith Rimmon-Kenan)

يرى ريمون كينان (١٩٨٣ : ١-٥) أن الخطاب السردية يشمل مجمل الحياة البشرية. ووفقًا له، فإن النص هو الخطاب المنطوق أو المكتوب الذي يُقرأ. كما أن السرد هو فعل أو عملية إنتاج تنطوي على شخص ما، سواء أكان حقيقة أم خيالًا يتكلم أو يكتب

الخطاب. ومع ذلك، فهو لا يكرس اهتمامه إلا للخطاب السردى التخيلى. ومن ثم، فهو

يعرّف التخييل السردى بأنه سلسلة من الأحداث الخيالية. وعلى النقيض من السرديات

الأخرى، فإن التخييل السردى يستلزم بالتالى

(أ) . عملية اتصال، العملية السردية بوصفها الرسالة التي ينقلها المرسل إلى المتلقى، و

(ب) . البنية اللفظية للوسيط المستخدم لنقل الرسالة.



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R

## الباب الثالث

### منهج البحث

منهج البحث تشرح جميع الخطوات التي سيقوم بها الكاتب من البداية حتى النهاية. تعتبر منهجية البحث بشكل

أساسي طريقة علمية للحصول على البيانات بهدف واستخدام معين<sup>30</sup>

#### ١. طريقة البحث ونوعه

نوع البحث هذا يستخدم البحث النوعي. الطريقة النوعية هي الطريقة التي تنتج بيانات وصفية

تكون على شكل كلمات أو تصريحات شفوية في البحث (موليونغ، ٢٠١٤ : ٤). البحث النوعي هو عملية

تحليل تلاحظ في البحث، ولا تستخدم في تحليله إجراءات إحصائية أو طرق أخرى. في منهجية البحث

النوعي، تكون البيانات التي يتم جمعها وصفية على شكل كلمات ولغة<sup>31</sup>

البحث النوعي في هذه المنهجية يبدأ بقراءة الدراسات السابقة أو البحث عن الوثائق السابقة

بهدف تحديد الفروقات التي سيتم دراستها. بعد ذلك، يتم إجراء القراءة بشكل متكرر للبحث عن

<sup>30</sup> Sugiono, metode penelitian kuantitatif kualitatif dan R & D, (Bandung: Alfabeta, 2004), 2.

<sup>31</sup> HERMANTO, H. ANALISIS MASALAH KESULITAN BELAJAR SISWA DALAM MATA PELAJARAN IPS TERPADU DI KELAS VIII SMP N 30 MUARO JAMBI. JURNAL ANALISIS MASALAH KESULITAN BELAJAR SISWA DALAM MATAPELAJARAN IPS TERPADU DI KELAS VIII SMP N 30 MUARO JAMBI.

العينات التي سيتم أخذها بناءً على أدوات مناسبة وفقاً للبيانات المطلوبة، وتصنيفها إلى مجموعات

بيانات لتسهيل الوصول إلى النتائج

وأسباب كون هذا البحث بحثاً أدبياً هو أن الدراسة تستخدم الأدبيات، سواء كانت كتباً

تتناول الأدب في شكل نثر أو شعر أو دراما. البيانات الأولية والثانوية تتضمن مصادر أدبية، أي

النصوص المكتوبة

٢. مصادر البيانات

ووضع البحث هو رواية "زينه" للكاتبة نوال السعداوي. في هذه الدراسة، تُستخدم منهج

النسوبة، مما يعني النظر إلى المرأة كـ "شخصية" في نص الأدب، وبشكل أكثر تحديداً، دراسة

كيفية تمثيل النساء في النص، بالإضافة إلى تحليل أشكال التحيز الجندي، الطبقات

الاجتماعية، الاستغلال، والنضال التي تظهر في النص المسرحي.

٣. طريقة جمع البيانات

تقنيات جمع البيانات هي الطرق التي تُستخدم للحصول على وتصنيف البيانات

المطلوبة. وفي هذه الدراسة، تُستخدم تقنية الوثائق أو الدراسات المكتبية لجمع البيانات. يتم

ذلك من خلال تسجيل جميع البيانات الأدبية التي وجدها الباحث، خاصة في رواية "زينه"

للكاتبة نوال السعداوي. بعد ذلك، تُعرض البيانات مجدداً في شكل كتابة علمية، ويُدعم ذلك



بآراء المراقبين والنقاد لجعل الدراسة أكثر قوة وعمقاً، إضافةً إلى استخدام الكتب الأولية والثانوية

المتعلقة بموضوع البحث.

لقراءة في هذه الحالة تُجرى بشكل شامل، أي من خلال بدء الفهم عبر تحليل كل

عنصر يساهم في بناء العمل الأدبي، مثل الموضوع، الشخصيات، الحبكة، الخلفية، ووجهة

النظر<sup>٣٢</sup>

٤. طريقة تحليل البيانات

المستخدمة هي وصفية. تُستخدم هذه التقنية لأن نتائج البحث هي عبارة عن وصف نصي

منهجي كنتيجة لفهم وتحليل موضوع البحث، والتي تتضمن اقتباسات نصية تتكون من

كلمات أو جمل وفقاً للنص في رواية "زينه" للكاتبة نوال السعداوي.

٥. طريقة صحة البيانات

الصدق المستخدم هو الصدق الدلالي، والذي يعني النظر إلى درجة حساسية المعاني الرمزية

المرتبطة بالسياق (Endraswara, 2003: 164). يتم النظر في تكرار ظهور البيانات

وتقييم اتساقها. يمكن اعتبار البيانات صالحة إذا كانت تتمتع بالاتساق والتتابع. كما يُؤخذ في

الاعتبار تفسير البيانات بناءً على سياق الخطاب.<sup>٣٣</sup> بناءً على ذلك، يعتمد الصدق الدلالي

<sup>32</sup> Sri Wahyuningtyas dan Wijaya Heru Santoso, Sastra Teori dan Implementasi (Surakarta: Yuma Pustaka, 2011), 2

<sup>33</sup> Endraswara, S. (2013). Metodologi penelitian sastra. Media Pressindo.

Sugiono, metode penelitian kuantitatif kualitatif dan R & D, (Bandung: Alfabeta, 2004), 2.

على الوصف، والقول، والإجراءات، وأنواع الشخصيات المختلفة للنساء في رواية "زينه" لنوال

السعداوي. أما بالنسبة للموثوقية، فُتستخدم موثوقية الأفراد والمراجعين. سيقوم الباحث بقراءة

النصوص بشكل متكرر (تكرار داخلي) للحصول على بيانات تتوافق مع موضوع البحث. ثم

يتم استشارة شخص يُعتبر خبيراً (تكرار خارجي)، مثل المشرف الأكاديمي (حكم الخبراء).

كما يُجرى القراءة بطريقة شمولية، بدءاً من فهم النص من خلال تحليل كل عنصر من

العناصر التي تشكل العمل الأدبي، مثل الموضوع، والشخصيات، والحبكة، والمكان، ووجهات

النظر.

## ٦. مراحل البحث

أما مراحل البحث في هذه الدراسة فهي كما يلي:

أ. قراءة وفهم رواية "زينه" لنوال السعداوي.

ب. قراءة وفهم المفاهيم أو النظريات المتعلقة بتحليل الأدب وتحليل الأدب باستخدام نظريات النسوية.

ت. جمع البيانات استناداً إلى المراجع ذات الصلة والمتعلقة بمواد البحث.

ث. توضيح البيانات وتحليلها.

ج. إعداد نتائج البحث بشكل منهجي في تقرير علمي، والذي يُعرض بعد ذلك في شكل أطروحة.

## الباب الرابع

أ. الملخص رواية زينة لنوال السعداوي

الرواية هي سلسلة من الأحداث التي تُروى في سرد نشري طويل، وتصف الشخصيات والأحداث الخيالية أو الواقعية في شكل قصة متسلسلة. الرواية أيضًا هي أكبر نوع من السرد من حيث الحجم وتنوع الشخصيات وتنوع الأحداث. ظهرت الرواية في أوروبا كنوع أدبي مؤثر في القرن الثامن عشر، وهي قصة تعتمد على السرد. تشمل الرواية الوصف، والحوار، والصراعات بين الشخصيات، بالإضافة إلى التوترات، والجدل، والأحداث التي تثيرها<sup>٣٤</sup>

تحكي قصة هذه الرواية قصة امرأتين عظيمتين هما زينة وبودور حيث تكافحان للخروج من المحن بطريقتهما الخاصة. زينة التي تعيش في الشوارع دون أب وأم وقد تم التخلي عنها منذ طفولتها، وبودور التي لطالما عانت من العنف الأسري

حياة الزنا التي تنظر إليها جميع الطبقات العليا مثل المعلمين أو غيرهم من المسؤولين نظرة احتقار "زينة! " يلسعها املدرس بالعص | الخيزران فوق رَ دفها من الخلف، فوق الرقعة في املريلة من قُمّاش الدمور أو الجبردين. بي اسم ك الثلاثي مثل زميلاتك .اكتُ تُمسك إصبع الطباشور، وتكتب:

<sup>٣٤</sup> الرواية العربية الحديثة: نشأتها وتطورها- ديوان العراب

"زينة بنت زينات" ثم تستدير بجسمها لتتنظر إلينا، املقتان الكبيرتان في عينيها تشعُّ ان وهجا أسود،

واملدرس يشخط: "اكتبي اسم أبيك وجدك، يا حمارة"<sup>٣٥</sup>

حياة البودور التي لطالما عانت من العنف الأسري ضحكة ناعمة ممطوطة تنتهي بشهيق متقطع

يشبه النسيج املكبوت. لم يكن يطيق سماع هذه الضحكة، يصفَ وجهها في الفراش لتكف عن

الضحك. إن بكت يرفع يده ويصفعها. بكاؤها مثل ضحكتها حني يرقدُ فوقها، لا ترفع يدها لترد له

الصفعة، تطرق برأسها. تكتم البكاء أو الضحك، تكتم الرغبة في أن ترفع يدها عاليًا وتنهال فوق

وجهه ضربًا أو وصفعا، أن تعبر له عن رأيها فيه منذ سمعته يقول لها: أحبُّك. تنفرج شفاتها عن

الكلمات املكبوتة في أحشائها، يخرج من بينهما هواءٌ ساخن دون صوت<sup>٣٦</sup>.

ب. عرض البيانات وتحليلها

في رواية زينة للكاتبة نوال السعداوي، هناك العديد من الصور التي تصور كفاح المرأة وقوتها

حيث هناك امرأتان تناضلان في رواية زينة ولكن سيوضح الباحثون أكثر عن كفاح وقوة زينة ضد الحياة

المساوية في هذه الرواية.

<sup>٣٥</sup> نوال السعداوي "زينة" الناشر مؤسسة هنداوي برقم املشه (٢٦/١/٢٠١٧ بتاريخ ١٠٥٨٥٩٧٠) ص ١٦  
<sup>٣٦</sup> نوال السعداوي "زينة" الناشر مؤسسة هنداوي برقم املشه (٢٦/١/٢٠١٧ بتاريخ ١٠٥٨٥٩٧٠) ص ٤٣

أما النضال فسوف نناقش كيف تؤثر الطبقات الاقتصادية والاجتماعية على حياة زينة التي

ولدت في الشوارع والتي كانت دائما مقهورة وتتلقى الإهانات والشتائم منذ الطفولة وتقرر أن تغير

مصيرها من خلال عالم الفن أي الموسيقى.

أما بالنسبة للقوة فستناقش الباحثة كيف تقوم زينة بإصلاح الهوية التي كانت مجرد طفلة شوارع

للتحول إلى فنانة أو شخص مشهور بالقوة البدنية والذهنية التي مرت بها وتناقش أيضا التضامن حتى

يستطيعا معا الخروج من المحن.

في هذا المقال سنعرض فيما يلي نتائج عدد من الدراسات التي قام بها الباحثون في إطار صياغة

المشكلة، ومنها المشكلات التي يقوم بها الباحثون، ومنها ما يلي:

١. يُمثّل نضال النساء في رواية زينة وفقاً (باستخدام نظرية النسوية الماركسية)

أ. الظروف لأجتماعية والأقتصادية

في رواية "زينة"، توضح الخلفية الاجتماعية والاقتصادية للشخصيات النسائية، بما في

ذلك زينة، التدهور الذي يسببه النظام الأبوي والرأسمالية. فغالباً ما تكون المرأة محاصرة في

أدوار تقليدية تحد من حريتها على الصعيدين الاقتصادي والشخصي. وكما جاء في

الاقتناس:

"إلا هي! كانت تقف عند السبورة منتصبه الرأس، يأمرها المدرس أن تكتب اسمها، إلا

هي! كانت تقف عند السبورة منتصبه واجه به، يستدير جسمها لتُتمسك إصبع

الطباشيري الأبيض بأطراف أناملها الحادة الملبت السبورة، نرى ظهرها الصلب الملسودود

العظام، فوق ريلتها رقعة مشغولة بخيط أسود، في قدميها صندل ليس له كعب، تكتب

اسمها بحروف كبرية متعرجة مثلنا نحن الأطفال :زينة! يلسعها المدرس بالعصا

الخيزران فوق ردفها من الخلف، فوق الرقعة في المليلية من قماش الدمور أو الجبردين بي

اسمك الثلاثي مثل زميلاتك. اكتتُتمسك إصبع الطباشور، وتكتب: "زينة بنت زينات

ثم تستدير بجسمها لتتنظر إلينا، امقلتان الكبريتان في عينيها تشع ان وهجا أسود،

واملدرس يشخط: «اكتبي اسم أبيك وجدك، يا حمارة»<sup>٣٧</sup>

ويتضح من الاقتباس أعلاه كيف أن زينة تكافح من أجل صقل تعليمها رغم

عدم امتلاكها للأدوات المدرسية من حذاء وزي مدرسي وغيره، لكنها تتعرض دائماً

للإهانة من قبل معلمها لأنها امرأة ولدت في الشارع وليس لها أب وأم وشرف على عكس

مجيدة الخريطي التي يُحترم وجودها بالفعل.

لم تكن تحب ركوب السيارة مع الشوفير، ينطلق بها من البيت إلى المدرسة، لا يتوقف

<sup>٣٧</sup> نوال السعداوي "زينة" الناشر مؤسسة هنداوي برقم املشه (٢٠١٧/١/٢٦ بتاريخ ١٠٥٨٥٩٧٠) ص١٦

قليلاً لتطلّ على أطفال الشوارع وهم يرقصون ويغنون، يقول لها: إنهم أولاد الأبالة. لم

تعرف معنى الكلمة، قال الشوفير: إنها جمع كلمة إبليس الشيطان.

لم تتصور مجيدة أن الشيطان له أولاد وبنات. كان في خيالها مثل الله، ليس له أولاد

أو بنات.

— دول أولاد حرام يا ست مجيدة، دول عيال حرامية، أوعي تكلمي حد منهم<sup>٣٨</sup>

يوضح الاقتباس أعلاه أن أطفال الأغنياء (الماجدة) لا ينبغي أن يلعبوا مع أطفال

الشوارع لأنهم يعتقدون أن أطفال الشوارع غير شرعيين وخطيرين على عكس أطفال

الأغنياء.

كانت بدور تُخفي حزنّها العميق تحت وجهها المتورّد السمين، تطوي سرّها الدفين

في ثنايا أحشائها، ترسم فوق ملامحها ابتسامة مشرقة، تطلق ضحكة عالية من حين إلى

حين، ربما لا يكون هنا شيء مضحك، لكنها تطلق ضحكتها المميزة طويلة وحادة، تنتهي

بشهيق متقطع الأنفاس يشبه النشيج المكتوم.

يوضح الاقتباس أعلاه كفاح البودور لإخفاء حزنّها في التغلب على منزلها المكسور

الذي دائماً ما يكون فيه عنف.<sup>٣٩</sup>

<sup>٣٨</sup> نوال السعداوي "زينة" الناشر مؤسسة هنداوي برقم املشه (٢٦/١/٢٠١٧ بتاريخ ١٠٥٨٥٩٧٠) ص ٣١

"كانت أبله مريم تنتعل حذاءها الجلدي الأسود، كعبه مربع سميك يدق الأسفلت، القدم وراء القدم، ترن الدقات في سكون الليل عالية حادة. انتفضت القطة الأم لسماع الصوت، ضمت صغارها الستة إليها، اشتعلت الخضرة في عينيها بنار متقدة، كشفت عن أنيابها تنأهب للدفاع عن مولوداتها الست. كانت القطط الشاردة في الليل مثل أطفال الشوارع تخوض معارك كثيرة ضد الكلاب الشاردة والعصابات من قطاع الطرق؛ لصوص وتجار مخدرات، وشباب بلا عمل ولا أمل، وفلاحون هاجروا من الأرض البور والفقير، وعمال طردت هم املصانع امل فلسة، وبنات الليل لم يبق لهن إلا الجسد يباع في السوق، وزوجات أصبحن في الشارع بعد أن نطق الزوج كلمة «طالق» ثلاث مرات<sup>٤٠</sup>.

من الاقتباس أعلاه، يشرح الاقتباس أعلاه معاناة زينة التي تعيش في الشوارع والتي هي دائماً حارسة لأطفال الشوارع الآخرين، حياة الفقر وعدم المساواة لكنها لا تزال تفكر في

الأطفال الآخرين.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ

"في النهار تجلس بين البنات على الدكك الخشبية، أو على سور النيل الحجري أو

الحديدي، تقرأ عليهن أغنية كتبتها في الحلم، حفظتها عن ظهر قلب في النوم. مع اللحن

والموسيقى تدقُّ بأطراف أصابعها على الدكة الخشبية، أو حديد السور أو قطعة الحجر، أو

<sup>٤٩</sup> نوال السعداوي "زينة" الناشر مؤسسة هنداوي برقم املشه (٢٦/١/٢٠١٧ بتاريخ ١٠٥٨٥٩٧٠) ص ٣٨  
<sup>٤٠</sup> نوال السعداوي "زينة" الناشر مؤسسة هنداوي برقم املشه (٢٦/١/٢٠١٧ بتاريخ ١٠٥٨٥٩٧٠) ص ٤٢



الأرضاً أسفلت. أصابعها قوية صلبة العظام، أصابع حديدية لا تلين، داست فوق الصخر

وهضمت الزلط، تدق اللحن مع الإيقاع، تغني معها البنات. يرقصن معها داخل جلالبيهنَّ

الممزقة، يضرين الأرض بأقدامهن الطفولية المشققة، تنقش السحابة من عيونهن السوداء

أو الزرقاء أو الخضراء بلون الزرع مثل عيون القطط الصغيرة تحوطها الأم. كانت زينة

بنت زينات تحوطهن كالأم، تكبرهن بعام أو عامين، تبدو كأنما أكبر منهن بمائة عام،

كأنما

لم تولد طفلة نضجت داخل الرحم. خرجت إلى العالم فتاة طويلة القامة، قوية الشكيمة،

إن سدد إليها العالمة سددت إلهضرات، لكن الطفلة في أعماقها ظلت تعيشوتغني

حتى آخر الرمق، تحت ضلوعها يخفق قلبها كالأطفال حين يأتي الصبح، حين تبسّم في

وجهها أبله مريم أو واحدة من البنات في الشارع أو في المدرسة، أو على خشبة المسرح<sup>٤١</sup>.

يشرح الاقتباس أعلاه كفاح زينة التي تواصل هوايتها أو موهبتها على الرغم من أنها

ليست في المدرسة والتي ترغب دائماً في إسعاد أطفال الشوارع الآخرين.

"يتعرف زكريا الخرتيتي على ضحكة زوجته من آلاف الضحكات، ضحكة ناعمة ممطوطة

تنتهي بشهيقٍ متقطع يشبه النسيج المكبوت. لم يكن يطيق سماع هذه الضحكة، يصفّعها على

<sup>٤١</sup> نوال السعداوي "زينة" الناشر مؤسسة هنداوي برقم املشه (٢٦/١/٢٠١٧ بتاريخ ١٠٥٨٥٩٧٠) ص٤٣

وجھها في الفراش لتكف عن الضحك. إن بكت يرفع يده ويضعها. بكاؤها مثل ضحكتها

حين يرقد فوقها، لا ترفع يدها لتردد له الصفعة، تطرق برأسها. تكتم البكاء أو الضحك،

تكتم الرغبة في أن ترفع يدها عاليًا وتنهال فوق وجههضربًا وشفعةً، أن تعبر له عن رأيها

فيه منذ سمعته يقول لها: أحبك. تنفجر شففتها عن الكلمات المكبوتة في أحشائها، يخرج

من بينهما هواء ساخن دون صوت.<sup>٤٢</sup>

يشرح الاقتباس أعلاه كيف تكافح بودور ضد زوجها المسيء وهي مطأطئة الرأس

وتبكي فقط لأن هذا هو واجبها كزوجة.

لم يصفعها زوجها إلا بعد موت أبيها، لم يتزوجها إلا لأنها ابنة الأستاذ الكبير الدامهيري،

يرصورته منشورة في الصحف مع كبار رجالات الدولة على شاشة التلفزيون يتألق مثل النجوم،

يركب سيارة سوداء كبيرة يسوقها رجل أسود البشرة يرتدي ملابس الجنود، يسكن الفيلا الكبيرة

المطللة على النيل، له مكتب فخم تغطي جدرانته رفوف الكتب في الأدب والفن والسياسة

والتاريخ والفلسفة والدين، يمكنه بجرة قلم أن يحول صحفياً ناشئاً مغموراً إلى كاتب كبير أو

رئيس تحرير<sup>٤٣</sup>

<sup>٤٢</sup> نوال السعداوي "زينة" الناشر مؤسسة هنداوي برقم املشه (٢٦/١/٢٠١٧ بتاريخ ١٠٥٨٥٩٧٠) ص٤٤

<sup>٤٣</sup> نوال السعداوي "زينة" الناشر مؤسسة هنداوي برقم املشه (٢٦/١/٢٠١٧ بتاريخ ١٠٥٨٥٩٧٠) ص٤٤

يشرح الاقتباس أعلاه كيف أن البودور لا تستخدم إلا لمصالحها الشخصية فقط،

ويوضح كيف أن قيود أو مكانة المرأة في الرواية.

"في صراعه الطويل معها تصور أنها في النهاية سوف تلين، سوف تغلبها الأنوثة وتسلبها

الإرادة. لم يدرك زكريا الخرتيتي إلا نوعًا واحدًا من الأنوثة، أنوثة تربت منذ الطفولة على الخنوع،

وإن قاومت أو تمنعت فليس ذلك إلا جزءًا من اللعبة؛ دموعها جزء من اللعبة، قسوتها أيضًا

جزء من اللعبة، وإن هجرته أو ضربته بجزامه الجليدي حتى يعنّ ويتوجع، فليس ذلك إلا جزءًا من

اللعبة، مثل لعب الأطفال في البيوت"<sup>٤٤</sup>.

يشرح الاقتباس أعلاه صراع زينة ضد زكريا الذي لا يجن إلا بالنساء والسلطة مع

مقاومة لطيفة.

"شيء يشبه الخوف، أو العار أو العيب. لا، لا يمكن أن ترتفع عين المرأة في عين الرجل، لا

يمكن أن ترتفع عين الخادم في عين السيد. للسيد أن يضرب الخادم، للرجل أن يضرب المرأة،

العكس غير ممكن، غير مباح في الشرع والعرف والقانون وأخلاق العائلات"<sup>٤٥</sup>.

يشرح الاقتباس أعلاه نضال المرأة التي دائمًا ما تكون في مرتبة أدنى من الرجل ولا

يمكنها معارضة الرجل، ودائمًا ما تعاني من الظلم أو السلطة الأبوية.

<sup>٤٤</sup> نوال السعداوي "زينة" الناشر مؤسسة هنداوي برقم املشه ٢٦/١/٢٠١٧ بتاريخ ١٠٥٨٥٩٧٠ (ص ٥٥)  
<sup>٤٥</sup> نوال السعداوي "زينة" الناشر مؤسسة هنداوي برقم املشه ٢٦/١/٢٠١٧ بتاريخ ١٠٥٨٥٩٧٠ (ص ٥٦)

" المرأة حليفة الشيطان، النظافة من الإيمان والوساخة من النسوان" <sup>٤٦</sup>

ومن الاقتباس أعلاه يتبين لنا كيف أن المرأة دائماً ما تعتبر المرأة خفيفة وضعيفة

ومزعجة وقادرة وحكيمة بحيث لا تستطيع أن تفعل شيئاً، بل هي قذارة يجب تنظيفها في ذلك الوقت.

"كان أبوها يمنعها من النزول إلى الشارع، يقول لها: إن أولاد الشوارع هم أولاد الزنى، أولاد

الأبالسة خاصةً ذلك الولد الأعرج يشبه القرد، عيناه ضيّقتان غائرتان تحت عظام رأسه

المخروطي الصغير، وجهه طويل نحيل، بشرته سمراء شاحبة تعلوها بقع بيضاء، نقص الغذاء

والأنيميا أو فقر الدم، أذناه صغيرتان وحمراوان، في شحمة كل أذن ثقب يتدلى منه حلق من

الصفيح على شكل النجمة. يرقص الطفل الأعرج مع القرد، ويضحك وسط الأطفال، ترن

ضحكته في الجو، يتسرّيشي من الضوء إلى عينيه الضيّقتين، تلمعان بابتسامة تشبه الدمعة

الحبيسة" <sup>٤٧</sup>.

من الاقتباس أعلاه، يوضح أن الطبقة الاجتماعية مؤثرة جداً في الحياة، يُنظر إلى الشخص على

أنه وضعع عندما لا يملك شيئاً ويعيش في الشوارع، يُنظر إلى أطفال الشوارع على أنهم زناة وقذرون

وحرام أيضاً ويُسوون بالحيوان من الدناءة بحيث أن أطفال الناس الذين يقولون إنهم غير لائقين أو

ممنوعون من اللعب مع أطفال الشوارع.

<sup>٤٦</sup> نوال السعداوي "زينة" الناشر مؤسسة هنداوي برقم املشه (٢٦/١/٢٠١٧ بتاريخ ١٠٥٨٥٩٧٠) ص٧٩  
<sup>٤٧</sup> نوال السعداوي "زينة" الناشر مؤسسة هنداوي برقم املشه (٢٦/١/٢٠١٧ بتاريخ ١٠٥٨٥٩٧٠) ص٨١

"لرمقتها صديقتها مجيدة الخرتيتي بعينين ضيقتين، يملؤهما الحسد والإعجاب، نظرة واحدة

مزدوجة، تحبها وتكرهها، تدافع عنها أمام البنات، تكتب اسمها زينة بنت زنى في المرحاض".<sup>٤٨</sup>

يتضح من الاقتباس أعلاه كيف أن زينة تكافح رغم تعرضها للسخرية من صديقتها

المقربة ماجدة التي تنتمي إلى طبقة أعلى من زينة، إلا أنها لا تتعب من الكفاح للحصول على

الحرية مثل بقية الأطفال.

"لم تكن زينة تنقل من الكتب أو تقلد الشعراء أو الشاعرات، تكتب كلماتها من وحي تجاربها

في الحياة، عرفت في طفولتها ما لا يعرفه الكبار، هتكت السر المخفي عن عيون البنات، رأت

عُري الرجال وهي طفلة، تجاوزت الألم والاغتصاب. لم يدمرها رجل، ولا أب ولا أخ كبير، ولا

عم ولا جد، ولا حبيب ولا زوج. كانت الموسيقى حبها، من يحب الموسيقى تحبه، ومن يكره

الموسيقى تكرهه، وإن كان الملك أو الأمير"<sup>٤٩</sup>

من الاقتباس أعلاه يشرح كيف أن زينة كانت تكافح من أجل الريادة لتصبح إنسانة عظيمة

من خلال طريق الفن أي الموسيقى، حيث كانت كل الكلمات التي حصلت عليها مستوحاة من

حياتها التي كانت دائماً مظلومة ومنبوذة من كل من له طبقة، والتي كانت منذ صغرها تشعر بما لم يكن

<sup>٤٨</sup> نوال السعداوي "زينة" الناشر مؤسسة هنداوي برقم املشه (٢٦/١/٢٠١٧ بتاريخ ١٠٥٨٥٩٧٠) ص ٩٠  
<sup>٤٩</sup> نوال السعداوي "زينة" الناشر مؤسسة هنداوي برقم املشه (٢٦/١/٢٠١٧ بتاريخ ١٠٥٨٥٩٧٠) ص ٩٤-٩٥

يجب أن تشعر به حتى خرجت منها الكلمات، فمن أحب الموسيقى أحبته ومن كرهها كرهته إما الملك أو من أحبته من حبها للموسيقى.

"لن دور عيناها على الوجوه، تفتش عن وجه أمها زينات، تراها جالسة في الصفوف الخلفية مع الخاديات والأطفال اللقطاء، تهبط من فوق المنصة وتسير نحو أمها، تمسك يدها، وتسير بها إلى الصف الأمامي، تجلسها بجوار الوزراء والرؤساء، بجوار الأدباء والأدبيات والحاصلين والحاصلات على جوائز الأدب والعلم والإيمان. تجلس أمها زينات في الصف الأول، يرتفع رأسها فوق الرؤوس، من حولها فرقة مريم من أطفال الشوارع."<sup>٥٠</sup>

يشرح الاقتباس أعلاه أن الطبقة الاجتماعية مؤثرة بالفعل في الحياة، ويظهر ذلك من كيفية وضع المقاعد عند وجود حدث ما، فالأشخاص الذين لديهم مكانة عالية يكونون في المقدمة والأشخاص الذين ليس لديهم مكانة مثل الخدم والناس العاديين يكونون في المؤخرة.

"لم تكن زينة بنت زينات تأبه لهذه الكلمات المنمّقة، لم تحصل زينة بنت زينات على شهادة

عالية، لا تتعل حذاء له كعب عالٍ، لا ترتدي فوق وجهها حجاب العفة، ولا مساحيق التبرج

والخلاعة، ولا أساور في يديها أو خلاخيل في قدميها، ولا تدهن شفتيها وجفونها بالأحمر أو

الأخضر أو الأزرق".<sup>٥١</sup>

<sup>٥٠</sup> نوال السعداوي "زينة" الناشر مؤسسة هنداوي برقم املشه (٢٦/١/٢٠١٧) بتاريخ (١٠٥٨٥٩٧٠) ص ١١٨

<sup>٥١</sup> نوال السعداوي "زينة" الناشر مؤسسة هنداوي برقم املشه (٢٦/١/٢٠١٧) بتاريخ (١٠٥٨٥٩٧٠) ص ١٢٠

يتضح من الاقتباس أعلاه أن زينة يمكنها أن تسعى جاهدة لتصبح شخصاً محترماً على

الرغم من أنها من الطبقة الدنيا التي لا تملك شهادة أو ملابس جيدة.

" في المدرسة كانت زينة بنت زينات ترتدي مريلاً من الدُمور الحشن الرخيص، الكولة معوجة،

الحزام غير مربوط، شعرها منكوش، رباط حدائها مفكوك".<sup>٥٢</sup>

من الاقتباس أعلاه، يشرح الاقتباس أعلاه كفاح زينة للحصول على التعليم على الرغم من أنها

من طبقة دنيا لا تملك أدوات مدرسية مثل الزي المدرسي مثلاً، لذا تُعاقب زينة لعدم ارتدائها الزي

المدرسي، لا يوجد استغناء لأن الطبقة الاقتصادية مؤثرة جداً في الحياة بالفعل.

"امتلك الأمير بيمينه ما يشاء من النساء العفيفات المحصنات والغواني العاهرات، العذراء البكر

الغريرة، والثيب فاقدة العذرية الخبيرة بالرجال وألا عيب الجنس، الأرملة والمطلقة بينونة صغرى أو كبرى، الناضجة

تُضج الثمرة الساقطة من الشجرة، والمراهقة والطفلة التي لم تبلغ الحيض. وإن أعجبته امرأة متزوجة تخلى عنها

زوجها طواعية لوجه الله لتهدب نفسها للأمير؛ فالله قد أحلّ للأمير ما يشتهي من النسوة. الأمير يرتفع عن الرجال

درجة، كما يرتفع الرجال عن النساء درجة. خلق الله البشر درجات، أعلاهم درجة النبي أو الرسول، يليه الأمير،

يحقّ للأمير أن يملك من النساء ما يشاء".<sup>٥٣</sup>

<sup>٥٢</sup> نوال السعداوي "زينة" الناشر مؤسسة هنداوي برقم املشه (٢٦/١/٢٠١٧ بتاريخ ١٠٥٨٥٩٧٠) ص ١٢١

<sup>٥٣</sup> نوال السعداوي "زينة" الناشر مؤسسة هنداوي برقم املشه (٢٦/١/٢٠١٧ بتاريخ ١٠٥٨٥٩٧٠) ص ١٣٤

ومن الواضح جداً من الاقتباس أعلاه أن المنصب والثروة مؤثران جداً في الحياة بحيث يمكن أن

يدعوا أنهم آلهة بسبب مكانتهم العالية جداً ويجدعوا الناس هناك حتى يتبعوا ما يريدون.

" كانت زينة بنت زينات تذهب إلى بيت أبله مريم، تتدرب كل يوم ثلاث ساعات على

العزف والغناء والرقص. تتناول طعام العشاء مع أبله مريم قبل أن تعود إلى بيت أمها زينات،

تملاً أبله مريم حقيبتها بقطع الحلوى، وكتب الموسيقى، ودواوين الشعر، وقصص وروايات<sup>٥٤</sup>

يتضح من الاقتباس أعلاه أن كفاح زينة كبير جداً للحصول على الحرية والخروج من المحن،

فهي لا تكمل ولا تمل رغم أنها مضطرة للدراسة كل يوم .

"ترمقه أمه بزهو، تحمد الله أن جعلها تلد الذكر، ليس الذكر كالأنثى كما قال الله في كتابه

الكريم، للرجال على النساء درجة، الرجال قوامون على النساء بما أنفقوا من أموالهم، وبما فضل الله بعضهم على

بعض، الله يفضل الرجل على المرأة".<sup>٥٥</sup>

يشرح الاقتباس أعلاه أن الحياة في ذلك الوقت كانت دائماً ذكورية تجاه المرأة بالاعتماد على

الآية القرآنية التي فضّل الله فيها الرجال على النساء.

"منذ طفولتها تسمعها يتشاجران بصوت خافت مكنوم يرتفع شيئاً فشيئاً، تتخلله صفعات

وركلات. لا تعرف من يصفع من، ومن يركل من؟"<sup>٥٦</sup>

<sup>٥٤</sup> نوال السعداوي "زينة" الناشر مؤسسة هنداوي برقم املشه (٢٦/١/٢٠١٧ بتاريخ ١٠٥٨٥٩٧٠) ص١٤٧

<sup>٥٥</sup> نوال السعداوي "زينة" الناشر مؤسسة هنداوي برقم املشه (٢٦/١/٢٠١٧ بتاريخ ١٠٥٨٥٩٧٠) ص١٥٤



يوضح الأقتباس إعلاؤه معاناة بودور التيلط الماعانت من لأسري

"حاضر يا طنط صافي، لكن إنتي عارفة الرقابة مانعه النشر عن زينة.

رقابة إيه وزفت إيه؟ أكسري رقبة الرقابة يا مجيدة، ما تخافيش من الحكومة، دي حكومة فاسدة

متعاونة مع الاستعمار، والناس خلاص روحها طلعت والثورة خلاص جايه، جايه، الثورة زمانها

جايه. ثورة الجياع من الداخل، الغزو الأمريكي من الخارج، وقفز الجماعات إياها على الحكم،

وثورة الجياع جايه جايه"<sup>٥٧</sup>

مقتطفات تشرح شجاعة المرأة ومقاومتها في تقرير حقوقها والتمسك بحريتها.

"فتحت بدور الدامهيري الباب، خرجت تجرّ من خلفها الحقيبة دون أن تُلقني نظرة واحدة إلى

الخلف، دون كلمة وداع واحدةٍ لحياتها الماضية، رآها زوجها من ظهرها تسير إلى الباب، كان

ظهرها مشدودًا مرفوعًا، سقطت انحناء ظهرها في العدم، الماضيلن يعود، لن يتحرك الزمن إلى

الوراء، وإن تعيّرت قوانين الطبيعة وحركة الكواكب، وإن عاد الزمن إلى الوراء، كما يقول

بعض العلماء، فلن تعود بدور إلى الوراء، لن تعود، وإن تدخّل القضاء أو القدر فسوف تمنعه،

سوف تمسح من فوق جبينها ما هو مكتوب في اللوح المحفوظ قبل أن تولد".<sup>٥٨</sup>

<sup>٥٦</sup> نوال السعداوي "زينة" الناشر مؤسسة هنداوي برقم املشه ٢٦/١/٢٠١٧ بتاريخ ١٠٥٨٥٩٧٠ ص ١٦١

<sup>٥٧</sup> نوال السعداوي "زينة" الناشر مؤسسة هنداوي برقم املشه ٢٦/١/٢٠١٧ بتاريخ ١٠٥٨٥٩٧٠ ص ١٦٣-١٦٤

<sup>٥٨</sup> نوال السعداوي "زينة" الناشر مؤسسة هنداوي برقم املشه ٢٦/١/٢٠١٧ بتاريخ ١٠٥٨٥٩٧٠ ص ١٧٩

ويوضح الاقتباس أعلاه كيف أن شكل كفاح وشجاعة البودور للخروج من الشدائد

والظلم بترك زوجها وترك حياتها المترفة.

٢. قوة المرأة في رواية زينة

أ. إصلاح الهوية الاجتماعية

"كل الناس عارفة الحكاية دي، زينة بنت زينات أصبحت نجمة معروفة، رجال كثيرين يجرون

وراءها. لا أحد يستحقها، بنت موهوبة بصحيح، بنت أمها رضعت لبن أمها دادا زينات"<sup>٥٩</sup>.

يُظهر الاقتباس أعلاه انتصار طفلة الشوارع، زينة، التي حولت هويتها إلى شخصية

محترمة.

"هو ده غباء كل الرجال يا عزيزتي. ايه رأيك نروح المسرح الليلة نسمع زينة بنت زينات؟ كتبت

أغنية جديدة وحتغنيها الليلة لأول مرة. إنتي عارفة إنها بتكتب كلماتها وألحانها، فنانة موهوبة

بصحيح، أم كلثوم كانت بتغني كلمات وألحان من تأليف غيرها، لكن زينة بنت زينات

موسيقية وشاعرة وصوتها جميل گمان، كنت أتمنى يكون لي بنت زيها"<sup>٦٠</sup>

<sup>٥٩</sup> نوال السعداوي "زينة" الناشر مؤسسة هنداوي برقم املشه (٢٦/١/٢٠١٧ بتاريخ ١٠٥٨٥٩٧٠) ص٦٩  
<sup>٦٠</sup> نوال السعداوي "زينة" الناشر مؤسسة هنداوي برقم املشه (٢٦/١/٢٠١٧ بتاريخ ١٠٥٨٥٩٧٠) ص٧١

ومن الاقتباس أعلاه، يتبين لنا من الاقتباس أعلاه أن زينة الآن ينظر إليها الناس بقوتها

البدنية التي تتمثل في دراسة الموسيقى، فهي تستطيع أن تغير مصيرها لتصبح شخصاً يحظى بإعجاب الجميع ويحلم به الجميع.

"لرؤيتها صديقتها مجيدة الخرتيتي بعينين ضيقتين، يملؤهما الحسد والإعجاب، نظرة واحدة

مزدوجة، تحبها وتكرهها، تدافع عنها أمام البنات، تكتب اسمها زينة بنت زنى في المرحاض"<sup>٦١</sup>

من الاقتباس أعلاه، يوضح أن القوة العقلية الموجودة في الزينة عظيمة جداً حتى وإن

تعرضت للإهانات والفتنة فإنها تظل صابرة ولا تنتقم حتى تنال المجد الذي تستحقه.

"أخرجت من مدرسة الشارع، عرفت قاع الحزن وقمة الفرح، لم تعد تخاف القاع ولا القمة، لم

يملكها رجل، ولا يمكن أن تكون مملوكة لأحد، حتى الموسيقى لم تملكها، هي التي ملكت

الموسيقى وتحررت بها من الفقر والخوف والعبودية"<sup>٦٢</sup>.

من الاقتباس أعلاه، يوضح أنه بالقوة البدنية التي يملكها، أي السعي وراء عالم

الموسيقى، يصلح أو يخرج من عالم العبودية والفقر والخوف ويعرف كيف تكون ذروة الحزن

والسعادة.

<sup>٦١</sup> نوال السعداوي "زينة" الناشر مؤسسة هنداي برقم املشه (٢٠١٧/١/٢٦ بتاريخ ١٠٥٨٥٩٧٠) ص٨٦

<sup>٦٢</sup> نوال السعداوي "زينة" الناشر مؤسسة هنداي برقم املشه (٢٠١٧/١/٢٦ بتاريخ ١٠٥٨٥٩٧٠) ص٨٧

'العائلتان الكريمتان الخرتيتي والدامهيري لا تتخلفان عن مشاهدة الفنانة زينة بنت زينات.

أصبحت زينة بنت زينات فنانة الجماهير المقهورة في القاهرة، المدينة الكبيرة الممدودة بين ضفتي

النيل من الصحراء الشرقية إلى الصحراء الغربية"<sup>٦٣</sup>

ويستفاد من الاقتباس أعلاه أن زينة استطاعت أن تجعل العائلتين الكريمتين مندهشتين

فلا تريدان تفويت ظهورها على عكس ما كان يحدث في الماضي من دوس الأقوياء عليها

والاستهانة بها كالعائلتين الكريمتين مثلاً.

"زينة بنت زينات تنام وتحلم بالموسيقى، لا تكفُّ عن العزف والغناء، تتدرب ثلاث ساعات في

اليوم، في المدرسة أو في بيتي. فتحت لها بيتي لأنها تُحب الموسيقى والغناء، هذا الحب هوسها

ودافعها في الحياة، الحبُّ الذي حُرمت منه في الدنيا وجدته في الموسيقى، الموسيقى مثل الكتابة

مثل أيِّ فنٍ آخر، لا تحبُّ إلا من يُحبُّها، ولا تُخلصُ إلا لمن يُخلصُها، زينة بنت زينات ليسفي

حياتها إلا هذا الحب".<sup>٦٤</sup>

يشرح الاقتباس أعلاه كيف أن زينة تكافح بلا كلل كل يوم في إشارة إلى أنها تحب

الموسيقى حقاً وتؤمن أنه بالموسيقى يمكن أن تتغير حياته.

<sup>٦٣</sup> نوال السعداوي "زينة" الناشر مؤسسة هنداوي برقم املشه (٢٦/١/٢٠١٧ بتاريخ ١٠٥٨٥٩٧٠) ص١١٩  
<sup>٦٤</sup> نوال السعداوي "زينة" الناشر مؤسسة هنداوي برقم املشه (٢٦/١/٢٠١٧ بتاريخ ١٠٥٨٥٩٧٠) ص١٢١

"ينهضمن مقعده ويسير نحو خشبة المسرح، يشقُّ طريقه نحو زينة بنت زينات، من حولها يتجمّع

المعجبون والمعجبات رجالًا ونساءً وشبابًا، يصافحونها يداً بيد، توقع باسمها على ديوان شعرها

الجديد، أو إحدى أغانيها الأخيرة، أو الموسيقى التي تؤلفها للأغاني. يتجمّع من حولها أطفال

الشوارع أولادًا وبناتٍ، تمدحهم فرقة مريم حقَّ الدخول إلى المسرح دون تذاكر. يحمل كلُّ منهم

كارنيهًا صغيرًا، يحمل صورته واسمه، ليس في الكارنيه خانة لاسم الأب المجهول. يمكن الطفل أو

الطفلة أن تكتب اسم الأم، يحظى اسم الأمّ بالشرف الكامل في فرقة مريم مثل اسم الأب. ليس

فيالكارنيه خانة للديانة، لا تفرِّق فرقه مريم بين دين ودين".<sup>٦٥</sup>

يتضح من الاقتباس أعلاه أن زينة أثبتت أنها بكفاحها تستطيع أن تصبح شخصًا

عظيمًا بحيث يحترمها الكثير من الناس من الطبقات الدنيا والعليا ويعجبون بها.

" يرتجج جسدُ أحمد الدامهيري في مقعده حين يسمعها تضحك، تنتشلُه ضحكته من حُزنٍ

دفين في جسده منذ الطفولة، من ألم عميق يسكن روحه منذ كان في المدرسة الابتدائية، منذ

كان التلاميذ يضربونه على قفاه في المراحيض، يكتبون اسمه فوق الجدران بالطباشير".<sup>٦٦</sup>

<sup>٦٥</sup> نوال السعداوي "زينة" الناشر مؤسسة هنداوي برقم املشه (٢٦/١/٢٠١٧ بتاريخ ١٠٥٨٥٩٧٠) ص ١٣٨  
<sup>٦٦</sup> نوال السعداوي "زينة" الناشر مؤسسة هنداوي برقم املشه (٢٦/١/٢٠١٧ بتاريخ ١٠٥٨٥٩٧٠) ص ١٣٩

ويتضح من الاقتباس أعلاه أن زينة تمكنت من الضحك، مما يدل على أنها تمكنت من

الخروج من حالة الكآبة والحزن التي كانت تضمهرها في الماضي وكل ما تلقته من إهانات

وإهانات وعذاب.

"لم تكن زينة بنت زينات ترتدي ملابس الحفلات، لا ثوبًا يلمع ولا جواهر تشع، بل ثوبًا

أبيض من القطن المصري الناعم. حذاؤها من الجلد الخفيف ليس له كعب، لا ينمُّ مظهرها عن

شيء غير عادي، مظهر عادي تمامًا وخارق للعادة بسبب عاديته البسيطة؛ بساطة الشمس

حين تطلع وحين تغيب".<sup>٦٧</sup>

من الاقتباس أعلاه، يوضح أن زينة لديها كاريزما خاصة بها تجعل الناس مندهشين من

صوتها، كما أن إبداعها للأغنية وبساطتها يرمز إلى أنها شخص لا تملك شيئاً ولكنها تستطيع

أن تصنع كل شيء على عكس الآخرين الذين عندما يؤدون أغانيهم يضعون المكياج والمكياج

الذي يشبه باربي.

"كانت الليلة عيد ميلاد أمها زينات، ارتفعت الزينات فوق البيوت والمقابر، تألقت

اللمبات بالأضواء المحيطة بالمسرح".<sup>٦٨</sup>

<sup>٦٧</sup> نوال السعداوي "زينة" الناشر مؤسسة هنداي برقم املشه (٢٦/١/٢٠١٧ بتاريخ ١٠٥٨٥٩٧٠) ص ١٤٠

<sup>٦٨</sup> نوال السعداوي "زينة" الناشر مؤسسة هنداي برقم املشه (٢٦/١/٢٠١٧ بتاريخ ١٠٥٨٥٩٧٠) ص ١٥٢

ويتضح من الاقتباس أعلاه أن زينة قد نجحت في أن تصبح شخصًا عظيمًا بحيث أنها

غالبًا ما تحظى بتصفيق المجتمع.

أنا كتبت مقال ثاني عن زينة بنت زينات.

— الرقابة لا يمكن أبدًا أن تسمح بنشر المقال ده.

— ليه يا أستاذة مجيدة؟ دي أكبر فنانة في البلد يا أستاذة.

— أيوه، لكن الرقابة مانعة أيشيء عنها.

— مش معقول، ده ظلم يا أستاذة.

— طبعًا ظلم، الدنيا مليانة مظالم، لهم رب يحميهم.

— ربنا مش بيحمي حد أستاذة، لو ربنا بيحمي المظلومين كان الظلم اختفى من زمان.<sup>٦٩</sup>

يوضح لأقتباس مجد زينة التي كانت تدعى الفنانة الكبرى حتى حرم النشر عنها من

شرفها حتى.

"بلغيه تحياتي يا مجيدة، يستاهل كل خير وكل تشجيع، وزينة بنت زينات تستحق ميت مقال

من دول مش مقال واحد، اكتبي عنها يا مجيدة في المجلة. لو كان عندي صفحة أو عمود في

<sup>٦٩</sup> نوال السعداوي "زينة" الناشر مؤسسة هنداوي برقم املشه (٢٦/١/٢٠١٧ بتاريخ ١٠٥٨٥٩٧٠) ص ١٦٢

أي جرنال كنت كتبت عنها، لكن إنتي عارفة إني ممنوعة من الكتابة من يوم ما نشرت مقال

في جريدة المعارضة عن الست الهانم الأولى<sup>٧٠</sup>

من حقيقة أن زينة مشهورة جداً، والكتابة عنها شرف للكاتب أو أصحاب الأعمدة

الصحفية مثل ماجدة.

“في الصفحة الأولى من جريدة الثورة المعارضة كانت صورة زينة بنت زينات منشورة داخل

برواز، في الصفحة الداخلية الثالثة كان مقال الصحفي محمد أحمد عنها. تتوقف العيون عند

الصورة قبل أن تقلب الصفحة، تتوقف طويلاً أمام الوجه المشع ذي المقلتين المتوهجتين بضوء

يشد إليهما البصر، يحطف القلب”.

وقد ثبت من الاقتباس أعلاه أن زينة قد حولت هويتها إلى امرأة مشهورة أو مشهورة

حتى أن صورتها في الصحيفة في الصفحة الأولى تظهر أنها امرأة تتمسك بحقوق المرأة وحريتها

لأنه كتب في الصحيفة عن ثورة المقاومة.

“لم تعد بدور الدامهيري تخشى الفراق أو الطلاق أو الموت، يمكن أن تحمل حقيبتها

وتمضي وحدها في الطريق اللانهائي المجهول. سحبت بدور نفسها من حدقة الكون وعين الله

الساهرة لا تنام، لم يكن انسحاب اليأس والفراغ، بل الامتلاء ببراء الوحدة الجديدة الباهرة،

<sup>٧٠</sup> نوال السعداوي "زينة" الناشر مؤسسة هنداوي برقم املشه (٢٦/١/٢٠١٧ بتاريخ ١٠٥٨٥٩٧٠) ص١٦٣



كانت الوحدة في نظرها عقابًا تتفاداه، ألما تخشاه، وليس متعةً تنتظرها، وكانت تسأل بدرية قبل

أن تمضي: هل بالوحدة خرجت من العالم أم دخلت فيه بعمق؟

وهمست بدرية بصوت خافت وهي تراها تجر الحقيبة من خلفها: الوحدة ليست في حد ذاتها

متعة، لكنها قد تخلق متعة جديدة".<sup>٧١</sup>

قوية النفس في بودور هي المرأة الأقوى في مواجهة بيتها المنكسر الذي طالما عانت فيه

من العنف الأسري من زوجها زكريا الخريطي، حتى أنها اختارت في وقت لاحق أن تكون

وحيدة ولم تعد تخشى الانفصال أو الطلاق أو العزلة ومن هنا ستغير حياتها لتصبح امرأة شريفة.

ب. التضامن والوحدة

"أصبحت زينة بنت زينات نجمةً في سماء الفن والغناء، أصبح لها فرقة كاملة من الأطفال

والبنات والأولاد من الأزقة والحواري، أصابهم السمرء المشققة تدق أوتار العود والطبول

والرق، خلدوهم

الشاحبة تنتفخ بهواء المزامير، أصواتهم تغني أنشودة الوطن، أغنية القطن والقمح:

القمح الليلة ليلة عيده، يا رب تبارك تبارك وتزيده ...

نورت يا قطن النيل، يا حلاوة عليك يا جميل ...

<sup>٧١</sup> نوال السعداوي "زينة" الناشر مؤسسة هنداوي برقم املشه (٢٠١٧/١/٢٦ بتاريخ ١٠٥٨٥٩٧٠) ص١٧٨-١٧٩

بلادي بلادي لك حي وفؤادي ...

عيونهم يكسوها البريق، تنفشع السحابة السوداء. تدوب طبقة الدموع المتجمدة، تطلُّ

المقلتان السوداوان تلمعان مثل النجمة في السماء، تدب الأقدام فوق الأرض يقيع اللحن،

يرقصون ويغنّون ويعزفون الألحان. أقدام وسيقان أطفال كبروا، استطالت عظامهم

وطالت، أولاد وبنات، التأمّت جروحهم والكدمات والكساح والعرج، أحزان القلب والوجع"<sup>٧٢</sup>

من الاقتباس أعلاه، يشرح كيف يتحدثون معًا لممارسة نفس الهواية وهي الغناء، وحتى

يشتوا للجميع أن أطفال الشوارع يمكنهم أيضًا أن يكونوا ناجحين حتى بدون تعليم ويذهلوا

الناس بمظهرهم الرصين والبسيط.

"أبلة مريم هي أمي الثانية، هي التي جعلتني أحب الموسيقى والغناء، هي التي دربتنا واحتضنتنا

من الشارع إلى عالم الفنّ. أطلقنا على فرقنا اسم فرقة مريم، ليس لنا مقر إلا الشارع بترابه

ونسائه ورجاله وأطفاله بمظاهراته وهتافاته، يسقط الظلم تحيا الحرية، الشارع يوحي إلينا الألحان

والكلمات والإيقاع، نستمد الموسيقى من الشارع، من الرصيف والتراب، من أنفاس الناس

الدافئة فوق الأرض، ليس من برودة السماء".<sup>٧٣</sup>

<sup>٧٢</sup> نوال السعداوي "زينة" الناشر مؤسسة هنداوي برقم املشه (٢٦/١/٢٠١٧ بتاريخ ١٠٥٨٥٩٧٠) ص ٨٥  
<sup>٧٣</sup> نوال السعداوي "زينة" الناشر مؤسسة هنداوي برقم املشه (٢٦/١/٢٠١٧ بتاريخ ١٠٥٨٥٩٧٠) ص ٩٥-٩٦

من الاقتباس أعلاه، يوضح أن التضامن والوحدة مطلوبان للوصول إلى شيء ما

يستهدف الأم مريم التي تدرّب أطفال الشوارع ليصبحوا أطفال عالم الفن حتى يتمكنوا من رفع مكانة

طفل الشارع

"-يا خبر يا دكتور كان عندي ميعاد مهم الساعة خمسة.

- أهم حاجة دلوقتي صحتك، ما فيش حاجة أهم من الصحة.

- الفلوس أهم من الصحة يا دكتور، والفلوس راحت خلاص.

- الصّحة تجيب الفلوس يا صافي.

- والفلوس تجيب الصّحة، فلوسيراحت يا دكتور، أدفع لك منين يا دكتور؟ وإيجار الشقة؟ والأكل

والتاكسيات والسجائر؟

- انتي أستاذة في الجامعة وماهيتك كبيرة.

- كان زمان يا دكتور قبل الزفت؛ الانفتاح والديمقراطية... "٧٤

يتضح من الاقتباس أعلاه أن كفاح الشوفي لإعالة نفسها أنها راغبة في العمل رغم أنها مريضة

حتى أن الطبيب يوبخها، فهي تظهر امرأة قاسية تعيش مثل زينة والفرق أنها تعاني من مشاكل مع زوجها بينما زينة

ولدت فقيرة ولم يكن لها أهل منذ الطفولة.

<sup>٧٤</sup> نوال السعداوي "زينة" الناشر مؤسسة هنداوي برقم املشه (٢٠١٧/١/٢٦ بتاريخ ١٠٥٨٥٩٧٠) ص ٩٨

## الباب الخامس

### الإختتام

أ. الخاتمة

استناداً إلى البيانات المستقاة من المناقشة في الفصل الرابع، يستخلص الباحث عدة استنتاجات

وهي:

١. من التحليل أعلاه، يمكن أن نستنتج أن وصف كفاح زينة ملهم للغاية مع حياتها المأساوية والحزينة

للفتاة التي استطاعت أن تتخطى كل شيء بهدوء وإخلاص رغم أنها مضطهدة دائماً بسبب

العوامل الاقتصادية والاجتماعية

٢. من التحليل أعلاه، يمكن أن نستنتج أن زينة قوية جداً من الناحيتين العقلية والجسدية على حد

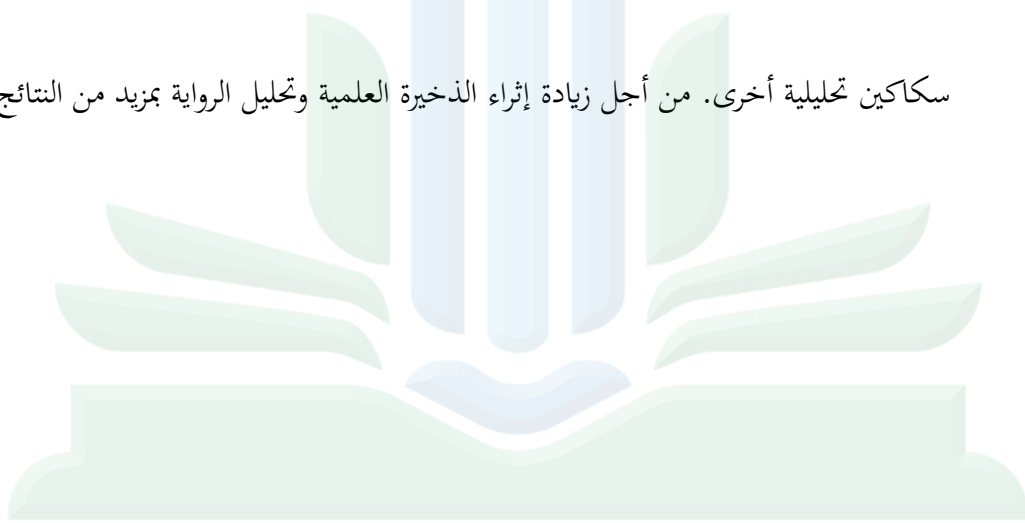
سواء، فهي تستطيع بإصرارها ومثابرتها في دراسة عالم الفن أي الموسيقى أن تغير مصيرها مع غيرها

من أطفال الشوارع لتصبح شخصاً محترماً ومثيراً للإعجاب بحيث يطلق على زينة لقب موزارت

البلد، أي الموسيقى العظيمة.

## ب. الإقتراح

١. يمكن اقتراح أن تكون هذه الرواية مادة للقراءة الموصى بها للقارئات من النساء لأنها تحتوي على العديد من أشكال الظلم الذي تتعرض له المرأة. ومن المأمول أن تتمكن المرأة من تحقيق تطلعتها
٢. ومن المأمول من الباحثين الآخرين تطوير وتحسين الدراسات والتحليلات في مجال الأدب العربي من خلال دراسة هذه الرواية، لأن هذا البحث لا يزال يعاني من قصور في هذا البحث، حيث يقتصر فقط على تحليل وصف الصراع والقوة في رواية زينة. لذلك، يمكن للباحثين الآخرين استخدام سكاكين تحليلية أخرى. من أجل زيادة إثراء الذخيرة العلمية وتحليل الرواية بمزيد من النتائج



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R

## المراجع

المعاني

الرواية العربية الحديثة: نشأتها وتطورها- ديوان العراب

ألحام رمضان, حنينا تطور مفهوم الأدب العربي: دراسة لغوية تاريخية الجامعة الإسلامية الحكومية ألودين مكسر (٢٠١٩)

نوال ألسعداوي "زينة" الناشر مؤسسة هنداوي برقم املشه (٢٠١٧/١/٢٦ بتاريخ ١٠٥٨٥٩٧٠)

. Ainus saadah, Drs. parmin, M. Hum. *representasi budaya patriarki pada novel perempuan di titik nol: pendekatan teori marxis dan sosialist* tahun 2021 hlm 125-134

Andestend feminism sosialis dalam novel mencari perempuan yang hilang karya imam dzaki tahun 2020

Adila, anisa representasi perlaanan anita dalam “maralina si pembunuh dalam empat babak” tahun 2022

Anggi Sulastria, Bagaskara Nur Rochmansyahb “Eksplorasi Perempuan pada Puisi Bersatulah Pelacur-Pelacur Kota Jakarta Karya WS Rendra dengan Pendekatan Feminisme Marxis 1 Maret 2024”

Baran Sampe, I. W. A. N. D. E. R. (2024). *Fabula Dalam Novel Ayah Malaikat Yang Terlupakan Karya Fara Divanti (Kajian Naratologi Mieke Ball)* (Doctoral Dissertation, Universitas Kristen Indonesia Toraja).

Diah Y Suradiredja dkk, (2019). *Perempuan di Singgasana Lelaki*. Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama.

Djameren, N Nuraeni - *Jurnal Sipakalebbi*, 2020 journal 3.uin-alauddin.ac.id

Ensiklopedia Arkeologi( edisi kedua), 2024.

Evelyn Sakir, *Syirian-Lebanese Tell Their Story: A journal of Woman studies*, Vol 7, No. 1, Women's Oral History Two (1983), pp. 9-13 University of Nebraska Press. Lihat: <http://www.jstor.org/stable/3345956>.

Endraswara, S. (2013). *Metodologi Penelitian Sastra*. Media Pressindo.

Hanim Mawarida, (2020). “*Representasi perempuan dalam Novel Aku Lupa Bahwa Aku Perempuan Karya Ihsan Abdul Quddus (Analisis Sastra Feminisme)*”

Hermanto, H. *Analisis Masalah Kesulitan Belajar Siswa Dalam Mata Pelajaran Ips Terpadu Di Kelas Viii Smp N 30 Muaro Jambi. Jurnal Analisis Masalah Kesulitan Belajar Siswa Dalam Matapelajaran Ips Terpadu Di Kelas Viii Smp N 30 Muaro Jambi.*

<https://www.kompasiana.com/sopi38500/6635dddac57afb38aa6a8912/memahami-sastra-melalui-strukturalisme-naratologi?page=all#section1>

<http://sasmitowae.blogspot.com/2014/05/teori-strukturalisme-naratologi.html>

Isharyanto, I. *Problematika Normatif Pengadilan Hak Asasi Manusia Problematika Normatif Pengadilan Hak Asasi Manusia Sebagai Upaya Sebagai Upaya Hukum Untuk Perlindungan Hak Asasi Manusia Di Indonesia*

Jabrohim, (2023). *Teori Penelitian Sastra*. Celeban Timur: Yogyakarta.

Junus, Umar. 1988. *Karya Sebagai Sumber Makna: Pengantar Strukturalisme*. Kuala Lumpur: Dewan Bahasa dan Pustaka Kementerian Pendidikan Malaysia.

Nawal El Saadawi, (2009). *Zeina*. Celeban Timur: UH III/548 Yogyakarta 55167.

Nawal Elsaadawi/egyptyan physician,psychiatrist,author and feminist  
<http://www.britannica.com/biography/Nawal-El-Saadawi>

Nurdiyantoro, B. (2002). "Transformasi Nilai Pewayangan dalam Drama Indonesia" dalam *Kajian Sastra: Jurnal Bidang Kebahasaan, Kesusastraan, dan Kebudayaan* Vol. 5/No. 4. Edisi Oktober. Hal, 26-37.

St.fianda kirana,yessi fitriani perjuangan tokoh perempuan dalam novel pesta terakhir karya zulkifli l muchdi tahun 2023

Sugihastuti Suharto, (2016). *Kritik Sastra Feminisme Teori dan Aplikasinya* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

Saraswati, A. (2020). *Kritik Gender Dalam Novel Alkudus Karya Asef Saeful Anwar: Sebuah Kajian Feminis*. Doctoral Dissertation, UNIVERSITAS AIRLANGGA.

Sri Wahyuningtyas dan Wijaya Heru Santoso, (2011). *Sastra Teori dan Implementasi*. Surakarta: Yuma Pustaka.

Sugiono, (2004). *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R & D*, Bandung: Alfabeta.

Zaitunah Subhan, op.cit.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R

## اقرار الطالبة

أنا الموقع فيما يلي:

الإسم با الكامل : موالداة

رقم القيد : ٢٠٤١٠٤٠٣٠٠١٩

الشعبة : اللغة العربية وادبها

العنوان : راکاغ- فمیکاسان

أقرأ أن هذا البحث العلمي الذي قدمته لاستيفاء بعض شروط اللازمة النهائية للحصول على الدرجة الجامعة في قسم اللغة العربية وآدبها بكلية أصولالدين واللاآدب والعلوم الإنسانية بجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر, تحت الموضوع:

**تمثيل النضال في رواية "زينة" لنوال السعداوي في إطار نظرية النسوية الماركسية**

كتبته بنفسي وليس من التأليف الأخر.

وإذا دعى أحد إسقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية

على ذلك

وليست المسؤولية على المشرف أو على قسم اللغة العربية وآدبها بكلية أصولالدين واللاآدب والعلوم الإنسانية

بجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر

وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتى الخاصة ولايجبرني أحد عليه

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

جمبر ٢١ نوفمبر ٢٠٢٤



الباحثة

موالداة

٢٠٤١٠٤٠٣٠٠١٩



## ترجمة الكاتبة



الإسم الكامل : مولداة :

رقم القيد : ٢٠٤١٠٤٠٣٠٠١٩ :

تاريخ الميلاد : بمكاسان, ١ أكتوبر ٢٠٠٢ :

رقم اهاتف : ٠٨١٨٠٧١١٧٠٨٢ :

العنوان : وارو - بمكاسان :

الشعبة : اللغة العربية وادابها :

السيرة التربوية

١. المدرسة روضة الأطفال مفتح العلوم ركاغ (٢٠٠٧-٢٠٠٨)
٢. المدرسة الابتدائية مفتح العلوم ركاغ (٢٠١٤-٢٠٠٨)
٣. المدرسة الثناوية الإسلامية الحكومية سمير بوغور فاكوغ (٢٠١٧-٢٠١٤)
٤. المدرسة العالية سمير بوغور فاكوغ (٢٠٢٠-٢٠١٧)
٥. الجامعة كياهي أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر (٢٠٢٤-٢٠٢٠)

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R